



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2679

التاريخ : الخميس 2012/11/15

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تغتال قائد كتائب القسام
وتعلن الحرب على غزة.. والكتائب
تقصف تل أبيب وتتوعد بـ "فتح
أبواب جهنم على الاحتلال"
... ص 5

أبرز العناوين



"القسام": "حجارة سجل" بمواجهة "عامود السحاب"
"إسرائيل" تبدأ "عامود السحاب": ننتياهو يهدد بتوسيع العدوان.. وبارك يحدّد أربعة أهداف
استشهاد تسعة فلسطينيين وعمليات اختطاف في المخيمات الفلسطينية بسوريا
مرسي يصدر قرار بسحب السفير المصري من "إسرائيل"
مجلس الأمن ينهي اجتماعه دون إجراء بشأن العدوان على غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 7 2. عباس يطلب اجتماعاً طارئاً للجامعة العربية بشأن العدوان على غزة
- 8 3. هنية يدعو لعقد قمة عربية طارئة لوقف العدوان على غزة
- 8 4. السلطة تدعو مجلس الأمن لاتخاذ موقف بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
- 8 5. هنية: غزة عربية فلسطينية وليست كيانا منفصلا
- 9 6. فياض يدين التصعيد العسكري الإسرائيلي في غزة وسياسة الاغتيالات
- 9 7. الغصين: قرارات مصر بشأن العدوان على غزة جيدة ولكنها لا تكفي.. وعليها فتح معبر رفح
- 9 8. حكومة هنية تصف خطوة ذهاب السلطة للأمم المتحدة بـ "المنفردة وغير المكتملة"
- 10 9. فياض يطالب برفض التهديدات الإسرائيلية إزاء التحرك الفلسطيني بالأمم المتحدة
- 10 10. منظمة التحرير تطالب العرب بدعوة مجلس الأمن لوقف العدوان على غزة
- 11 11. صالح رأفت نيابة عن عباس: متمسكون بنهج عرفات ونرفض الضغوطات والتهديدات
- 11 12. منظمة التحرير والمجلس الوطني يطالبان الدعم لمشروع الاعتراف بالدولة الفلسطينية
- 12 13. أبو يوسف: ندعو الدول العربية لتنفيذ قرار دعمها المالي للفلسطينيين
- 12 14. الداخلية بغزة: سلاح العملاء والخونة
- 12 15. الأمن الفلسطيني يحول دون وصول تظاهرة شبابية للتنديد بالحرب الى مستوطنة «بيت ايل»

المقاومة:

- 13 16. "القسام": "حجارة سجيل" بمواجهة "عامود السحاب"
- 13 17. أبو مرزوق: نجاة قاندي القسام عيسى والطار من محاولات الاغتيال
- 13 18. يديعوت: اغتيال نجل الجعبري في الغارة التي استهدفت والده
- 14 19. رام الله: قوى وفعاليات وفصائل تدين العدوان على غزة
- 14 20. غزة: ردود فعل فلسطينية غاضبة على اغتيال القائد الجعبري
- 15 21. أمين مقبول لـ"قدس برس": اغتيال الجعبري يُنذر بتصعيد خطير ضد غزة
- 15 22. الحرب الإلكترونية أيضاً: كتائب القسام والجيش الإسرائيلي يتواجهان على تويتر
- 16 23. حماس تطالب الاردن بسحب كراسات من مدارسها تظهر فلسطين على انها "إسرائيل"
- 16 24. "القدس العربي": سحب اعتراف منظمة التحرير بـ "إسرائيل" مطروح أمام القيادة الفلسطينية
- 17 25. من هو أحمد الجعبري؟
- 18 26. تقرير: أبرز عمليات الاغتيال التي طالت قادة حماس وجناحها العسكري
- 20 27. حماس تدعو السلطة في رام الله إلى حوار وطني شامل
- 20 28. البردويل: اغتيال الجعبري خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني وللأمة العربية والإسلامية
- 20 29. قيادي في فتح: اغتيال الجعبري عملية خطيرة سيكون لها ما بعدها فلسطينياً وإقليمياً
- 21 30. مصطفى البرغوثي لـ "قدس برس": اغتيال الجعبري "أثر لدوره في تحرير الأسرى"
- 21 31. "الجهاد" و"الأحرار": اغتيال الجعبري "إعلان حرب"

الكيان الإسرائيلي:

- 21 32. "إسرائيل" تبدأ "عامود السحاب": ننتياهو يهدد بتوسيع العدوان.. وباراك يحدّد أربعة أهداف
- 24 33. يديعوت: مقتل أربعة إسرائيليّين بصاروخ غراد سقط على كريات ملاخي
- 25 34. بيريز يتصل بأوباما ليبلغه عن العملية العسكرية في قطاع غزة
- 25 35. محلل سياسي: "إسرائيل" نجحت في خداع حماس عندما بثت الانطباع بأنها لن ترد "الآن"
- 26 36. "إسرائيل" تهدد بحل السلطة وإسقاط أبو مازن رداً على خطوة الأمم المتحدة
- 28 37. يديعوت: آلاف الإسرائيليين يغادرون الجنوب تحسباً من التصعيد العسكري في غزة
- 29 38. "إسرائيل": لدى الفصائل الفلسطينية صواريخ "فجر" القادرة على بلوغ مدى 75 كيلومتراً
- 29 39. محمد بركة: ننتياهو قرر تثبيت حكمه على حساب الدم الفلسطيني
- 30 40. "إسرائيل": المعارضة السورية المسلحة تسيطر على معظم المنطقة الحدودية
- 30 41. وزارة التعليم الإسرائيلية تحرم المدارس العربية من المنح المالية
- 31 42. وزير البيئة لجماد إردان يدعو لضم مستوطنات الضفة رداً على التوجه للأمم المتحدة
- 31 43. "حقوق المواطن" تستنكر منع نشاط إسرائيليّين من المشاركة بمظاهرات مناهضة للاحتلال

الأرض، الشعب:

- 31 44. الضفة: مسيرات وأعمال تظاهر ضد الاحتلال ضمن "مليونية الاستقلال وإنهاء الاحتلال"
- 32 45. مظاهرات في رام الله احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على غزة
- 33 46. استشهاد تسعة فلسطينيين وعمليات اختطاف في المخيمات الفلسطينية بسوريا
- 33 47. مركز "أسرى فلسطين": 60 أسيراً داخل سجون الاحتلال يعانون من مرض السكر
- 34 48. مؤسسة الأقصى: أسماء تلمودية على مواقع محيطة بـ"الأقصى"
- 34 49. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: "إسرائيل" تواصل اقتراح جرائم حرب في غزة
- 34 50. حركة حماس تنظم مسيرة في مخيم الجليل في بعلبك تنديداً بالعدوان على غزة
- 35 51. الأردن: لاجئون يؤكدون تمسكهم بحق العودة إلى فلسطين والسيادة عليها

صحة:

- 35 52. وزارة الصحة في رام الله: 10% من الفلسطينيين مصابون بداء السكر
- 35 53. صحة غزة تناشد دول العالم بإرسال مساعدات طبية عاجلة

الأردن:

- 35 54. عبدالله الثاني يحذر من الإجراءات الإسرائيلية الأحادية في مدينة القدس

لبنان:

- 36 55. القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة عند الأسير: الفتنة ستدمر كل شيء

عربي، إسلامي:

- 36 56. مرسي يصدر قرار بسحب السفير المصري من "إسرائيل"
- 37 57. حمد بن جاسم: العدوان على غزة يجب ألا يمر دون عقاب
- 37 58. وزارة الخارجية المصرية تبلغ سفير "إسرائيل" رسالة احتجاج على العدوان الغاشم على غزة
- 37 59. نبيل العربي: أوروبا تخشى التصويت لصالح فلسطين في جمعية العامة للأمم المتحدة
- 38 60. محمد صبيح: ننتياهو يجر المنطقة إلى مجهول
- 38 61. منظمة التعاون الإسلامي تدين الاعتداءات الإسرائيلية على غزة
- 38 62. الأزهر يستنكر اغتيال الجعبري.. ويصف الغارات الإسرائيلية بالعمل "البربري"
- 39 63. "الحرية والعدالة": مصر شهدت تغييرا لن يسمح بعدوان جديد على غزة
- 39 64. مجلس التعاون الخليجي يدين العدوان الإسرائيلي على غزة
- 39 65. طهران تدين العدوان الإسرائيلي على غزة
- 40 66. سوريا تدين العدوان "الإسرائيلي" على غزة
- 40 67. صباحي: المجد للمقاومة والنصر لغزة
- 40 68. العريان: كأن الأمم المتحدة أنشئت من أجل إقامة "إسرائيل" وحمايتها
- 40 69. حزب النور السلفي في مصر يطالب بدعم الفلسطينيين في غزة عسكرياً
- 41 70. وزير الخارجية الجزائري يدعو إلى تمكين الفلسطينيين من دولة مستقلة
- 41 71. الكحلوي لـ"قدس برس": المجتمع المدني بتونس سيرد على التصعيد في غزة بطريقته
- 41 72. "الإخوان المسلمون في سوريا": العدوان الإسرائيلي على غزة "تنفيس عن الأسد"
- 42 73. سقوط أربعة صواريخ على "إسرائيل" من سيناء دون إصابات
- 42 74. الكويت تدعم ميزانية السلطة الفلسطينية بخمسين مليون دولار
- 43 75. جمهورية جنوب السودان: لن تقف مع "إسرائيل" ضد أي شعب في العالم خاصة مصر
- 43 76. مظاهرة في اسطنبول تضامناً مع غزة

دولي:

- 43 77. مجلس الأمن ينهي اجتماعه دون إجراء بشأن العدوان على غزة
- 44 78. أوباما يؤكد لمرسي تأييده للعملية العسكرية الإسرائيلية بغزة
- 44 79. الخارجية الأمريكية تدين إطلاق الصواريخ من غزة و"البنتاغون" يؤكد وقوفه لجانب "إسرائيل"
- 44 80. بان كي مون يدعو "إسرائيل" وحركة حماس لمنع تصعيد العنف في قطاع غزة

حوارات ومقالات:

- 45 81. حماس والثورات العربية.. الموقف والتداعيات... فراس أبو هلال
- 48 82. غزة.. الاختبار الأصعب... عبد الباري عطوان
- 50 83. أين دور جامعة الدول العربية من قضية فلسطين؟... ليلي الحمود
- 51 84. علاج جذري لحماس... د. رؤوبين باركو

1. "إسرائيل" تغتال قائد كتائب القسام وتعلن الحرب على غزة.. والكتائب تقصف تل أبيب وتتوعد بـ "فتح أبواب جهنم على الاحتلال"

ذكرت الحياة، لندن، 2012/11/15، من غزة، أن إسرائيل اغتالت نائب القائد العام لـ «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، أحمد الجعبري عندما أطلقت طائرة حربية اسرائيلية صاروخاً باتجاه سيارة مدنية كان يستقلها ومرافقه محمد الهمص وسط مدينة غزة عصر أمس. ولم تمض دقائق على القصف حتى أكد كل من اسرائيل و«حماس» اغتيال الجعبري، وسط توعد فلسطيني بالثأر له. كما شنت طائرات حربية اسرائيلية سلسلة من الغارات على مواقع متفرقة في قطاع غزة في اعقاب عملية الاغتيال. وفيما رفعت الشرطة الاسرائيلية مستوى التأهب والاستنفار تحسباً لتصعيد فلسطيني، أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية اطلاق عدد من الصواريخ على بلدات اسرائيلية متاخمة للقطاع في ما اعتبرته رداً أولياً على العدوان الاسرائيلي.

وأكدت «كتائب القسام» أن اغتياله «يفتح أبواب جهنم على الاحتلال». وهددت «حماس» على لسان الناطق باسمها فوزي برهوم بأن «الاحتلال سيندم على اللحظة التي فكر بها بارتكاب هذه الجريمة» التي وصفها بأنها «بمثابة إعلان حرب وسيدفع الاحتلال ثمنه غالياً». كما هدد عضو المكتب السياسي للحركة خليل الحية في حديث مع صحافيين أمام مستشفى الشفاء حيث نقل جثمان الجعبري، بأن «ردود القسام ستري، ويجب أن لا يتحدث عنها». وقال عضو المكتب السياسي في «حماس» عزت الرشق ان «هذه الجريمة لن تضعف المقاومة ولن تخمد نارها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي». واعتبر ان «استهداف قيادات المقاومة والهجوم على غزة سيكلف نتانيا هو مستقبله السياسي». بدورها، توعدت حركة «الجهاد الاسلامي» بالرد على اغتيال الجعبري وعلى اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني، قائلة انها ستتعامل مع هذا الإعلان بالمستوى نفسه. وقال جناحها العسكري «سرايا القدس» ان مقاتليها تلقوا الاوامر بالرد على جرائم الاحتلال.

وقالت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أن «اغتيال الجعبري يؤكد خطيئة التهذئة مع الاحتلال الذي استثمر هذه الاجواء لاغتيال قادة المقاومة في القطاع». ودعت كتائبها والأذرع العسكرية المقاومة لـ «الرد بقوة على العدوان الاسرائيلي على شعبنا وقادته».

وأضافت فلسطين أون لاين، 2012/11/15، أن كتائب القسام، قالت في بيان عسكري نشرته على موقعها: "لقد أقدم العدو الصهيوني الجبان عصر الأربعاء على جريمة نكراء، وحفر قبره بيده، ووضع حداً لأي أمل بالهدوء والاستقرار للكيان الصهيوني، ووضع نفسه على فوهة البركان وفي مهب العاصفة". وأضافت "إنّ اغتيال القائد الكبير أحمد الجعبري (أبو محمد) رئيس أركان المقاومة في فلسطين وأبرز قادة كتائب الشهيد عز الدين القسام ما هو إلا بداية لحرب التحرير، وهي علامة على اقتراب أجل هذا الكيان المسخ الذي ينحدر إلى هاوية الزوال والاضمحلال..".

وختمت الكتائب بيانها قائلة: "إنّ كتائب الشهيد عز الدين القسام إذ تزف إلى شعبنا وأمتنا قائدها المجاهد أحمد الجعبري لتؤكد بأنها اليوم أكثر قوة وأشد عزيمة على مواصلة درب القائد، فالقائد يخلفه ألف قائد، أما

العدو المجرم الذي بدأ هذه المعركة بالغدر والعدوان ليس أمامه سوى أن ينتظر هو وجنوده ومغتصبيه بفارغ الصبر الضربات القادمة والأيام السوداء التي أعدتها لهم كتائب القسام. وأعلنت الكتائب مسؤوليتها عن قصف مدينة "تل أبيب" وسط فلسطين المحتلة، بصاروخ محلي الصنع. وقالت في بيان صحفي إنها قصفت مدينة "تل أبيب" بصاروخ محلي الصنع، مهددةً أن "اللقادم أعظم". ولم يرد أي تعقيب إسرائيلي على قصف المدينة الذي يعتبر لأول مرة منذ بدء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأعلنت استشهاد ثلاثة مقاومين من الكتائب فجر اليوم الخميس، في غارة إسرائيلية على محافظة خان يونس جنوب القطاع، ليرتفع بذلك عدد شهداء العدوان الإسرائيلي، المتواصل لليوم الثاني إلى 11، فيما وصل عدد المصابين إلى أكثر من 100 بينهم نساء وأطفال. وقال مصادر محلية لـ"فلسطين أون لاين"، إن الشهداء هم حابس مسموح وهشام الغلبان ووائل الغلبان من كتائب القسام.

من جهة أخرى، أعلنت كتائب القسام مساء الأربعاء، عن قصف مدينة بئر السبع المحتلة (40 كم شرق غزة) بعشرات الصواريخ، وذلك رداً على اغتيال الجعبري. وقالت وسائل إعلام إن أحد الصواريخ سقط على مجمع تجاري بالمدينة، وأن القبة الحديدية اعترضت 15 صاروخاً على بئر السبع وبتيفوت وأوفكيم. وقصفت الكتائب قاعدة التنصت 8200 التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" بعدة صواريخ. كما قصفت كتائب القسام موقع كفار سعد بـ6 صواريخ من طراز 107، ومثلهم على موقع إسناد صوفا.

وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي عن قصف بئر السبع بصاروخي جراد والعين الثالثة بصاروخي 107.

وأشارت السفير، بيروت، 2012/11/15، عن حلمي موسى، إلى أن الضربات الأولية، أوحى بأن إسرائيل تصفي من جهة حساباً قديماً مع من سبق وأذاقوها مهانة أسر الجندي جلعاد شاليت والاحتفاظ به لأعوام. ومن جهة ثانية، خالفت الضربة الاعتقاد الذي ساد في اليومين الأخيرين بتردد إسرائيل إزاء غزة والشرك الذي يمكن أن تقع فيه.

وأتى اغتيال الشهيد الجعبري غداة تقارير نشرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية بشأن استئناف الاغتيالات ضد قيادات المقاومة الفلسطينية في غزة. والجعبري هو أعلى مسؤول في حركة حماس يتم اغتياله منذ الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة في نهاية العام 2008 وبداية العام 2009.

وأشار المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، إلى أن مجرد الإعلان عن اسم للعملية («عمود السحاب») يشهد على أن التصعيد الإسرائيلي ليس عملية موضعية، موضحاً أن العملية العسكرية هي بداية القصة وليست نهايتها.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك، قد شاركا في ما يمكن اعتباره عملية تضليل واسعة، فقد أطلقا إشارات بأنهما يريدان التهدة وأنه إذا توقفت نيران غزة فسوف تتوقف النيران الإسرائيلية.

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن استهداف الشهيد الجعبري كان عملاً مشتركاً من جهاز الأمن العام («الشاباك») والجيش الإسرائيلي. وأوضحت أن الاغتيال أطلق إشارة البدء لسلسلة غارات جوية موازية في أرجاء القطاع تم فيها تدمير مخازن صواريخ بعيدة المدى.

وأشارت إلى أن رئيس الأركان الجنرال بني غانتس، الذي يقود العملية، أطلق عليها اسم «عمود السحاب». ونقلت عن قادة عسكريين آخرين قولهم إن قادة آخرين كبار في المقاومة في غزة هم في قائمة الاستهداف. كما أن رئيس «الشاباك» يورام كوهين هو من أشرف على الجانب الاستخباري في العملية. وقال المتحدث الإسرائيلي إن الضربات الجوية الأولى دمرت حوالي عشرين موقعاً تحت أرضي لإطلاق صواريخ متوسطة المدى لحركتي حماس والجهاد الإسلامي. والحديث يدور عن صواريخ من طراز «فجر» الإيرانية التي يبلغ مداها 75 كيلومتراً القادرة من غزة على ضرب محيط تل أبيب. غير أن المتحدث أقر بأنه ليس معروفاً حتى الآن مدى تضرر مثل هذه القدرة لدى الفلسطينيين. وتعهدت المقاومة الفلسطينية بالرد على العدوان، إذ اعتبرت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في بيان، أن «الاحتلال فتح على نفسه أبواب جهنم»، فيما حذرت حركة الجهاد الإسلامي من أن «إسرائيل أعلنت الحرب على غزة وستتحمل مسؤولية هذا التصعيد وتداعياته».

2. عباس يطلب اجتماعاً طارئاً للجامعة العربية بشأن العدوان على غزة

ذكرت الشرق، الدوحة، 2012/1/15، عن مراد من فتحي القاهرة، الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن طالب، مساء اليوم الأربعاء، الجامعة الدول العربية بعقد اجتماع طارئ على مستوى المندوبين الدائمين، لبحث التصعيد الإسرائيلي الخطير والعدوان الوحشي على قطاع غزة. ودان عباس، المتواجد حالياً في العاصمة السويسرية بيرن "العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، محذراً من خطورة هذا التصعيد الإسرائيلي، مطالباً بوقف العدوان فوراً، لإنقاذ أبناء شعبنا في القطاع من ويلات الحرب. وأعلن سفير فلسطين في مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية بركات الفرا في تصريحات صحفية أنه طلب عقد اجتماع طارئ وعاجل لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين، وذلك لمناقشة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتداعياته هذا العدوان. وقال الفرا مساء اليوم إنه بناء على تعليمات الرئيس الفلسطيني محمود عباس تم الاتصال بالأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي، لعقد هذا الاجتماع. وأضافت الأيام، رام الله، 2012/11/15، عن "وفا" من بيرن، أن عباس طلب من الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، "عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين، لبحث التصعيد الإسرائيلي الخطير والعدوان الوحشي على أبناء شعبنا في قطاع غزة". كما هاتف الرئيس عباس، مساء امس، نظيره المصري محمد مرسي، وطالبه ببذل كل الجهود لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وشكر الرئيس نظيره المصري على الجهود التي تبذلها مصر لدعم شعبنا في أحلك الظروف.

3. هنية يدعو لعقد قمة عربية طارئة لوقف العدوان على غزة

طالب رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية بعقد قمة عربية عاجلة للتصدي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وطالب هنية في بيان صحفي مقتضب، مصر بالتعبير عن روح الشعب المصري والثورة والرئاسة المصرية الجديدة "لكبح هذه الهجمة البربرية ونصرة غزة وأهلها". ودعا الشعب الفلسطيني للوقوف

صفاً واحداً ومتلاحماً في كافة أماكن تواجده في وجه هذا العدوان حتى نرده عن شعبنا وعن قطاعنا الصامد". وشدد رئيس الوزراء أن لا خوف على شعبنا ومقاومتنا أمام هذه الهجمة الشرسة. ونعى بيان الحكومة القيادي العسكري في كتائب القسام الشهيد أحمد الجعبري.

فلسطين أون لاين، 2012/11/14

4. السلطة تدعو مجلس الأمن لاتخاذ موقف بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

غزة - عواصم - الحياة الجديدة - حسن دوحان - وكالات: حثت السلطة الوطنية الفلسطينية مجلس الأمن الدولي على اتخاذ موقف بشأن العدوان الإسرائيلي، وقالت في رسالة إلى المجلس إنه يعد من قبيل الأعمال الإجرامية غير المشروعة. وقال رياض منصور المبعوث الفلسطيني لدى الأمم المتحدة إن التصعيد الإسرائيلي المستمر يتطلب اهتمام المجتمع الدولي بما في ذلك مجلس الأمن بهدف تجنب المزيد من التدهور في الوضع وزعزعة الاستقرار على الأرض وقيام إسرائيل بإذكاء نار دورة جديدة مهلكة من العنف وإراقة الدماء.

واضاف منصور في رسالة إلى السفير الهندي هارديب سينغ بوري رئيس المجلس هذا الشهر إنه ينبغي توجيه رسالة مباشرة لإسرائيل لوقف حملتها العسكرية ضد الشعب الفلسطيني الذي يزرع تحت احتلالها بما في ذلك وقف القتل خارج نطاق القضاء.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/15

5. هنية: غزة عربية فلسطينية وليست كيانا منفصلا

غزة: اعتبر إسماعيل هنية رئيس وزراء الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي حينما يفكر بشن أي عدوان على قطاع غزة فإنه يخشى صمود المقاومة الفلسطينية والتحويلات التي طرأت على الدول المجاورة عقب الربيع العربي.

وشدد هنية في كلمة ألقاها خلال مؤتمر الصيادلة العرب للدعم الدوائي لقطاع غزة الذي عقد أمس بمشاركة ممثلين عن نقابات الصيادلة في عدد من الدول العربية منها الأردن ومصر والمغرب وليبيا على ارتباط غزة بفلسطين التاريخية.

وقال "غزة ليست كما يريد أن يصورها البعض أنها تسعى لأن تكون كيانا منفصلا، وأنها تريد أن تلقي نفسها في حجر مصر وتتسلخ عن فلسطينيتها وأرضها فغزة وجهتها عربية إسلامية وليست ذات وجهة إسرائيلية ولا يمكن أن تتعاون مع الاحتلال بل مع أشقائها العرب والمسلمين وكلما تتقدم الشعوب العربية خطوة نحو تحرير إرادتها، فهي تتقدم خطوات نحو تحرير القدس وفلسطين".

وشن هنية هجوما مبطناً على الرئيس محمود عباس بقوله "إن من يسقط حق عودة اللاجئين لا يمكن له أن يتكلم باسم الشعب الفلسطيني فمن لا يستطيع أن يحرر لا يحق له التنازل" وذلك في إشارة من هنية الى تصريحات عباس التي قال فيها "إن فلسطين في نظري هي حدود 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها. هذا هو الوضع الآن وإلى الأبد" من دون أن يشير عباس الى حق العودة .

واتهم هنية الاحتلال بتجديد عدوانه على غزة والمضي في سياساته الإرهابية التي باتت معروفة وخبرها الشعب الفلسطيني داخل حدود فلسطين وخارجها، "فإرهاب الاحتلال عابر للحدود حيث ضرب قبل أيام في

الخرطوم واعتدى على بلد عربي هو امتداد لاعتدائه للعدوان ضد الأمة في مصر وتونس والأردن ولبنان".

الغد، عمان، 2012/11/15

6. فياض يدين التصعيد العسكري الإسرائيلي في غزة وسياسة الاغتيالات

رام الله: أدان رئيس الوزراء د. سلام فياض التصعيد العسكري الإسرائيلي وسياسة الاغتيالات ضد شعبنا في قطاع غزة، التي أدت إلى سقوط العديد من الشهداء والجرحى في صفوف المواطنين، من بينهم طفلة شهيدة دون السابعة من عمرها، وإلحاق المزيد من الدمار في الممتلكات والمنازل. ودعا فياض المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة، والتحرك الفوري لوقف هذا التصعيد، وإلزام إسرائيل بوقف عدوانها على أهلنا في القطاع، وتوفير الحماية لهم. وفي السياق ذاته أعطى رئيس الوزراء توجيهاته لوزير الصحة د. هاني عابدين من أجل الوقوف على احتياجات مستشفيات القطاع، وضرورة توفير كل ما يلزم من أجل تمكينها من تقديم العلاج لأبنائنا الجرحى متمنياً لهم الشفاء.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/15

7. الغصين: قرارات مصر بشأن العدوان على غزة جيدة ولكنها لا تكفي.. وعليها فتح معبر رفح

غزة: قال إيهاب الغصين، مسؤول المكتب الاعلامي في مجلس حماس التنفيذي، "إننا اعتدنا دائماً تحركاً شعبياً أصيلاً من المصريين، وما قامت به الحكومة والقيادة المصرية من سحب السفير من دولة الكيان الصهيوني وتهديد الرئاسة بقطع العلاقات خطوات جيدة، لكنها لا تكفي". وطالب الغصين، خلال اتصال هاتفي مع الإعلامية رولا خرسا، في برنامج "البلد اليوم" على قناة "صدى البلد" الفضائية، قيام مصر بفتح المعابر خاصة معبر رفح وفتح العلاقات نهائياً، قائلاً: "هذا ما ننتظره من الثورة المصرية والشعب المصري، رغم علمنا بصعوبة مثل هذه المسائل السياسية". وقال: "إننا لم ولن نطلب من مصر تحركاً عسكرياً، لكننا نطلب الدعم الشعبي والاقتصادي وإمكانياتنا لا تكف لمواجهة العدو الصهيوني، وقد سمعنا عن جمعة قادمة في مصر لنصرة الشعب الفلسطيني، إلا أن الموقف لا يحتمل الانتظار وكل دقيقة يسقط شهداء فلسطينيون جدد".

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/15

8. حكومة هنية تصف خطوة زهاب السلطة للأمم المتحدة بـ "المنفردة وغير المكتملة"

غزة . أشرف الهور: أعلنت الحكومة المقالة [حكومة اسماعيل هنية] التي تديرها حركة حماس في غزة عن رفضها لخطوة القيادة الفلسطينية بالتوجه للأمم المتحدة، ووصفتها بالـ 'منفردة وغير المكتملة'، في الوقت الذي كشفت فيه إسرائيل عن إطلاقها لهذا دبلوماسياً لإفشال هذا المسعى المقرر في يوم 29 من الشهر الجاري، وهددت بغناء اتفاق أوسلو وحل السلطة الفلسطينية. وقالت حكومة حماس في بيان لها تلقت القدس العربي نسخة منه 'تتابع الحكومة التحركات السياسية التي تقوم بها قيادة منظمة التحرير ومن بينها خطوة الذهاب للأمم المتحدة وتعتبرها خطوة منفردة غير مكتملة

الدراسة ولم تتشكل عن إجماع وطني'. ورأت أن هذه الخطوة 'تحمل بعض المخاطر على الحقوق الفلسطينية الثابتة'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/15

9. فياض يطالب برفض التهديدات الإسرائيلية إزاء التحرك الفلسطيني بالأمم المتحدة

رام الله: أدان رئيس الوزراء د. سلام فياض تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، مشيراً إلى أن هذه الانتهاكات وخاصة استهدافها للمنظم للوجود الفلسطيني في القدس المحتلة، وفي المناطق المسماة "ج" سيما في الأغوار وجنوب الخليل وغيرها من المناطق، تشمل انتهاك الحق في الحياة، من خلال منع المواطنين من الوصول إلى مصادر المياه الموجودة في أرضهم بما في ذلك مياه الشرب، في وقت أنها تصدر هذه المياه، وتنقلها للمستوطنين لتعزيز مشروعها الاستيطاني.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس الوزراء صباح أمس المدعي العام البريطاني دومينك جرييف، بحضور الفئصل البريطاني العام فينسنت فين، وذلك في مكتبه في رئاسة الوزراء، حيث أطلعته على تطورات الأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومخاطر امعان إسرائيل في سياسة التوسع الاستيطاني، وانتهاكاتها الأخرى المتناقضة بصورة سافرة مع قواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وشدد فياض على رفضه القاطع للتهديدات الإسرائيلية إزاء التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة، مجدداً مطالبته للمجتمع الدولي بضرورة رفض هذه التهديدات وعدم التسليم بها، واتخاذ ما يلزم من خطوات ملموسة لمنع إسرائيل من تنفيذها، ووقف جميع انتهاكاتها، والعمل الجاد والفاعل لالزام إسرائيل بالقانون الدولي، وبإنهاء الاحتلال عن كامل أرضنا المحتلة منذ العام 1967، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الأيام، رام الله، 2012/11/15

10. منظمة التحرير تطالب العرب بدعوة مجلس الأمن لوقف العدوان على غزة

رام الله - وفا: دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية الشقيقة إلى اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لوقف العدوان الإسرائيلي على القطاع وردعه، بما في ذلك مراجعة العلاقات مع دولة الاحتلال، «لأن هذه الحكومة الإسرائيلية ترمي إلى مواصلة هذه الحرب وإيقاع أوسع أشكال الدمار بالأرض الفلسطينية، ووضع العالم أمام وقائع جديدة».

وأكدت اللجنة، في بيان صحفي، أصدرته مساء أمس الأربعاء، أن العدوان الدموي والوحشي الذي تشنه دولة الاحتلال على أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، الذي راح ضحيته العديد من الشهداء والجرحى، وفي مقدمتهم القيادي في حركة «حماس» أحمد الجعبري، يستهدف جر المنطقة إلى أتون صراع دموي، وخطط الأوراق، وتحويل الأنظار عن سلوكها العدواني اليومي ضد الشعب الفلسطيني، وزيادة وتيرة الاستيطان في أرض الدولة الفلسطينية المستقلة، ومحاولة استغلال الدم الفلسطيني في البازار الانتخابي الإسرائيلي، والذي يكشف مجدداً عن الطابع الدموي للحكومة اليمينية الراهنة، وخطر بقائها في السلطة، لما سيزترتب على هذا البقاء من مخاطر انفجار الوضع في المنطقة برمتها.

وأضافت، أن هذا العدوان الذي تديره حكومة اليمين الإسرائيلي بالتزامن مع التهديدات التي تطلقها ضد القيادة والشعب الفلسطيني، في محاولة يائسة لمنع الاعتراف بفلسطين دولة مراقبة في الأمم المتحدة، يؤكد

ضرورة التدخل الدولي الفوري لوقف هذا العدوان الدموي على قطاع غزة، من جهة، والتصويت على عضوية فلسطين باعتباره استثماراً وحماية للسلام والأمن في المنطقة، في مواجهة حكومة خطيرة وقادرة على إشعال المنطقة لأسباب انتخابية، فحسب.

وقالت: «من المهم أن تتخذ المجموعة العربية، كحد أدنى، قراراً بدعوة مجلس الأمن للتدخل ورفض هذا العدوان ووقفه»، مضيفاً: «فليتوقف فوراً العدوان البربري على قطاع غزة، وليأخذ المجتمع الدولي مسؤولياته حمايةً لاستقرار في المنطقة».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/15

11. صالح رأفت نيابة عن عباس: متمسكون بنهج عرفات ونرفض الضغوطات والتهديدات

رام الله - وفا: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صالح رأفت، إن من يقف ضد حرية شعبنا وحقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة لا يمكن أن يقف إلى جانب الشعوب العربية وحقها في الحرية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها مساء امس الأربعاء في قصر رام الله الثقافي نيابة عن الرئيس محمود عباس، لمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد القائد ياسر عرفات والذكرى الرابعة والعشرين لإعلان الاستقلال، قبل الإعلان عن تعليق الفعاليات بسبب العدوان على غزة.

وتابع، اليوم نقول للرئيس أوباما أيضاً إنه إذا استمرت الولايات المتحدة على موقفها المعارض لانضمام دولة فلسطين إلى عضوية هيئة الأمم المتحدة فلن تصدق الشعوب العربية الادعاءات الأميركية بأنها تقف إلى جانب الثورات العربية ومطالبها بالحرية والكرامة والديمقراطية والعدالة؛ لأن القضية الفلسطينية كانت وستبقى القضية التي تجمع عليها الشعوب العربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/15

12. منظمة التحرير والمجلس الوطني يطلبان الدعم لمشروع الاعتراف بالدولة الفلسطينية

رام الله - دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الأشقاء العرب والأصدقاء في العالم إلى الانحياز للحق الفلسطيني والتصويت لمصلحة مشروع القرار بشأن الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة. وطالب المجلس الوطني الفلسطيني، الاتحادات البرلمانية الدولية والإقليمية بإعلان موقفها الصريح ومساندة الجهود الفلسطينية، كما طالب بمزيد من الدعم العربي والإسلامي وتحمل المسؤولية لحماية الخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة، ولمواجهة الإجراءات "الإسرائيلية" التي تحاول تكريس احتلالها لفلسطين .

الخليج، الشارقة، 2012/11/15

13. أبو يوسف: ندعو الدول العربية لتنفيذ قرار دعمها المالي للفلسطينيين

عمان - نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أهمية تنفيذ الدول العربية لقرار دعمها المالي للجانب الفلسطيني، وعدم الخضوع للضغوط الأميركية المضادة للتراجع عنه.

وأضاف، لـ"الغد" من الأراضي المحتلة، إن "المساندة العربية المادية حيوية تردف الدعم السياسي لتقديم طلب الاعتراف بفلسطين "دولة غير عضو" في الأمم المتحدة في 29 من الشهر الحالي". وأشار إلى أن "الجامعة العربية، خلال اجتماعها الأخير في القاهرة، وضعت آلية محددة لسبل تنفيذ القرار"، إلا أن المفصل الحقيقي يأتي "بتجسيده عملياً بعيداً عن الضغط الأميركي وضغوط بعض الدول الأوروبية لثني الجانب الفلسطيني عن مسعاه الأممي".

الغد، عمان، 2012/11/15

14. الداخلية بغزة: سناح العملاء والخونة

ادانت وزارة الداخلية والأمن الوطني في الحكومة الفلسطينية، مساء الاربعاء، العدوان الصهيوني الغاشم المتواصل ضد المدنيين والأطفال وأبناء شعبنا في قطاع غزة، مؤكده أن شعبنا سيواصل مشوار المقاومة والصمود والتضحية حتى تحرير ثرى فلسطين من دنس الصهاينة الغاصبي. وقالت الوزارة في بيان صحفي: "إن سياسة الغدر الجبابة هي ديدن الاحتلال الصهيوني التي يمارسها ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في محاولة منه للنسل من صموده ورباطه ، وهي تكشف عن بشاعة الاحتلال وتعطش قادته لدماء الأطفال والنساء والمدنيين العزل". وأضافت: "العدو الغاصب يعلن عبر قيامه بسلسلة غارات واستهداف قيادات الشعب الفلسطيني عن حرب جديدة يستخدمها كدعاية لانتخابات الكيان الصهيوني، مستمراً بذلك مسلسل الجرائم والمجازر من قبل الاحتلال وانتهاك كل القوانين والأعراف الإنسانية والدولية في قطاع غزة وسط صمت عربي ودولي مطبق. وأكدت أن أجهزتها الأمنية ستلاحق العملاء وتضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بالأمن الداخلي وسنلاحقهم في كل مكان، كما أكدت على يقظة أجهزتنا الأمنية في حماية الجبهة الداخلية وتأمين ظهر المقاومة وخدمة أبناء شعبنا الفلسطيني. وطمأنت الشعب الفلسطيني على جاهزيتها وأجهزتها الأمنية للتعامل مع العدوان وفق خطة طوارئ جاهزة وسنواصل العمل رغم الاستهداف والارهاب الصهيوني المتواصل لمقرات الوزارة وأجهزتها ولن نتخلى عن خدمتهم وحمايتهم .

وناشدت المواطنين بعدم التجمهر والتجمع في مناطق القصف وجعل أبناء شعبنا لقمة سائغة للاحتلال، وإفساح المجال لطواقم الدفاع المدني والطبية والإسعاف والأجهزة الأمنية للقيام بدورها على أكمل وجه.

فلسطين أون لاين، 2012/11/14

15. الأمن الفلسطيني يحول دون وصول تظاهرة شبابية للتديد بالحرب الى مستوطنة «بيت ايل»

رام الله - نائل موسى - حاول نحو 300 شاب من الجنسين، الليلة الماضية، الوصول الى مستوطنة «بيت ايل» المتاخمة لمنازل مدينة البيرة للتظاهر تضامنا مع الاهل في قطاع غزة ولاظهار الاحتجاج ازاء العدوان الاحتلالي على القطاع لكن قوة كبيرة من عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية منعت خروجهم من منطقة سيطرتها.

وأقامت الأجهزة حواجز بشرية من أجساد عناصرها ونشرت دوريات في المنطقة لمنع تطور الامور فيما انفضت التظاهرة التي اتخذت شكل الاعتصام بهدوء بعد نحو 3 ساعات من انطلاقها. فيما قال نشطاء ان اربعة منهم حاولوا العبور عنوة تعرضوا للضرب ودفع عنيف.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/15

16. "القسام": "حجارة سجيل" بمواجهة "عامود السحاب"

غزة- صفا: أطلقت كتائب القسام، على العملية الجارية للثأر لنائب قائدها العام أحمد الجعبري "حجارة سجيل"، في مواجهة عملية "عمود السحاب" التي أعلنها الاحتلال الأربعاء ضد قطاع غزة. وعند الساعة 9:20، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام عن قصف مدينة "تل الربيع" المحتلة (تل أبيب) بصاروخ من طراز فجر 5، وبصاروخ محلي الصنع عند الساعة 9:05، بعد ساعات من إعلان قصف "تل الربيع" بصاروخ محلي الصنع، لأول مرة في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأعلنت كتائب القسام صباح الخميس، عن قصف مستوطنات الاحتلال في ساعة واحدة بأكثر من 120 صاروخا، أصاب واحدا منها مبنى في مستوطنة كريات ملاخي، وقتل 4 مستوطنين وأصاب 2 آخرين بجراح خطيرة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/15

17. أبو مرزوق: نجاة قاندي القسام عيسى والطار من محاولات الاغتيال

الدوحة / سما: كشف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" النقيب موسى ابو مرزوق، نجاة عدد من القادة الكبار في كتائب القسام، من محاولات اغتيال اسرائيلية اليوم. وقال ابو مرزوق: تم استهداف عدد من قادة القسام منهم القائد الكبير مروان عيسى والقائد الكبير رائد الطار، وكتب الله لهم السلامة والله الحمد.. ولن يتوقف العدو وقد أخذ قراره السياسي لهذه الموجة من الإستهدافات، وقبل قليل أعلن الحرب على غزة. وأضاف على صفحة التواصل "الفيس بوك": نحتسب عند الله تعالى الشهيد البطل القائد الكبير احمد الجعبري بعد اسبوع من عودته من الحج.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/14

18. يدعيوت: اغتيال نجل الجعبري في الغارة التي استهدفت والده

القاهرة - عمر عطية: أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء اليوم، الأربعاء، أنها اغتالت نجل نائب القائد العام لكتائب القسام أحمد الجعبري، بعد قليل من إعلان اغتيال والده في غارة جوية استهدفت سيارتهما وسط قطاع غزة، دون الكشف عن اسم ابن الرجل الذي كان المسؤول الأول عن جميع العمليات العسكرية التي قامت بها الذراع العسكري لحركة حماس ضد إسرائيل خلال العشر سنوات الأخيرة.

الشرق، الدوحة، 2012/11/15

19. رام الله: قوى وفعاليات وفصائل تدين العدوان على غزة

رام الله - وفا: أدانت قوى وفعاليات وفصائل العمل الوطني العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة. واعتبر نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب العدوان بداية جولة جديدة ارهابا للقيادة الفلسطينية لثنيها عن التوجه للأمم المتحدة وعقابا لشعبنا الذي أصر اليوم (امس) على دعمه لقيادته من خلال المسيرات الحاشدة والمؤيدة التي اجتاحت كافة محافظات الوطن.

وبدوره، دعا حزب الشعب جماهير شعبنا وقواه كافة للتوحد في مواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل. وقال ان «الجريمة الكبرى للاحتلال تكشف اهدافه الحقيقية الساعية لاغراق شعبنا في بحر من الدماء خدمة لأهداف اليمين المتطرف قبيل الانتخابات الاسرائيلية». من جانبه قال النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الامين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية ان الرد على الجرائم الاسرائيلية يكمن في استعادة الوحدة الوطنية وتبني استراتيجية وطنية تجمع بين المقاومة الشعبية وفرض المقاطعة والعقوبات على اسرائيل. واكد النائب البرغوثي ان اسرائيل بجرائمها انما تتحدى مصر التي رعت التهدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/15

20. غزة: ردود فعل فلسطينية غاضبة على اغتيال القائد الجعبري

غزة: أثارت جريمة اغتيال القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ردود فعل واسعة وغاضبة في الشارع الفلسطيني. من جانبها، أكدت لجان المقاومة وجناحها العسكري أن "ارتقاء الشهداء من القادة لا يزيد مقاومتنا إلا إصراراً على مواصلة القتال ضد العدو الصهيوني". وقالت اللجان في بيان صحفي، إن العدو الصهيوني قد تعدى الخطوط الحمراء، وعليه أن يتحمل كافة نتائج جريمته النكراء، وذلك باغتياله القائد أحمد الجعبري. وأعلنت ألوية الناصر صلاح الدين الاستتار العام ودعت مقاتليها للرد الفوري على جريمة اغتيال قائد القسام الحاج "أبو محمد".

بدورها، دعت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" إلى الرد على اغتيال الجعبري، من خلال توحيد جميع قوى وفصائل المقاومة الفلسطينية. وقالت الجبهة في بيان صحفي: "إن الرد على جريمة اغتيال الجعبري يكون من خلال تشكيل جبهة مقاومة ثورية، والعمل على إنهاء الانقسام المدمر والاستعداد لمواجهة كافة أشكال العدوان الإسرائيلي المتواصلة ضد شعبنا".

أما القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وممثلها في الخارج ماهر الطاهر، فقد أكد أن اغتيال الجعبري اليوم يمثل جريمة بحق الشعب الفلسطيني بمختلف فصائله، ودعا كافة الفصائل الفلسطينية إلى الوحدة على برنامج المقاومة ونفض اليد من الرهان على المفاوضات ونهج أوسلو. وقال الطاهر في تصريحات صحفية إن "هذه الجريمة تؤكد أننا أمام كيان إرهابي بامتياز يمارس الإرهاب منذ 64 عاماً، وبالتالي لا مجال ولا طريق لمواجهة هذا العدو المجرم إلا بالمقاومة، وكل الذين يتوهمون أنه يمكن أن تجري مفاوضات مع هذا الكيان عليهم أن يدركوا أنهم واهمون وأنهم ماضون إلى طريق مسدود". ودعا الطاهر الفلسطينيين إلى التوحد على برنامج المقاومة.

السبيل، عمان، 2012/11/15

21. أمين مقبول لـ"قدس برس": اغتيال الجعبري يُنذر بتصعيد خطير ضد غزة

رام الله: وصف أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" أمين مقبول، عملية اغتيال نائب القائد العام لـ "كتائب عز الدين القسام" أحمد الجعبري بأنها "جريمة بشعة ونكراء تعبر عن تصعيد إسرائيلي خطير". ورأى مقبول في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن الاحتلال الإسرائيلي يخطط لشن عدوان واسع على قطاع غزة بشكل يستوجب تمكين الجبهة الداخلية الفلسطينية بشكل موحد بعيداً عن أجواء الانقسام.

وأكد القيادي في حركة "فتح" أن السلطة الفلسطينية برام الله ستقود تحركاً على الصعيد الدولي للجم العدوان الإسرائيلي ضد غزة.

قدس برس، 2012/11/14

22. الحرب الإلكترونية أيضاً: كتائب القسام والجيش الإسرائيلي يتواجهان على تويتر

بيروت - حرمون حمية: فور شيوخ خبر اغتيال القيادي في كتائب عز الدين القسام أحمد الجعبري، بدأ الآلاف حول العالم بتناقل الأخبار والمعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. الا ان اللافت كان مشاركة حسابين على تويتر في متابعة الأحداث، وهما حسابي الجيش الإسرائيلي وكتائب عز الدين القسام. فقد بدأ حساب الجيش الإسرائيلي نشر تغريداته بكثافة فور اعلان اغتيال الجعبري مساء يوم الأربعاء ليطلق حملة يبرر فيها العدوان.

وأشارت طبيعة الحملة على تويتر، بكثافتها وتنظيمها، الى ان المهمة لن تنتهي بعملية الإغتيال وأن تصعباً سيحصل في الساعات المقبلة. وغرّد الحساب رسالة مرفقة بصورة للقائد الجعبري وكتب عليها "تمت إزالته" بمعنى أنه قتل. وفي بداية الحرب النفسية، أعلن في تغريدة أن "كل الاحتمالات مطروحة على الطاولة". ثم تغريدة أخرى مع رابط لشريط مصور يظهر عملية استهداف سيارة الجعبري.

ثم ينشر الحساب الإسرائيلي رسماً يبرّر العملية الإسرائيلية ويقول: "12 ألف صاروخ أطلق من غزة". وتتوالى التغريدات المحرّضة والمبررة لتوسيع الهجوم على قطاع غزة لتشمل شريط مصور قالت التغريدة انه لمجموعة ناشطين من كتائب القسام يخفون صاروخاً متوسط المدى من نوع "فجر". وصورة أخرى يقول فيها المتحدث الإسرائيلي انها لراجمة صواريخ فلسطينية قرب مسجد ومصانع.

كما ظهرت تغريدة للجيش الإسرائيلي قال فيها ان "صاروخا أطلق من غزة اصاب مركزاً تجارياً في مدينة رئيسية في الجنوب"، من دون تحديد اسم المدينة التي ترددت معلومات ان تكون عسقلان او ديمونة. أما حساب كتائب القسام، فغرّد في تكرار لبيان الكتائب ان استهداف القائد الجعبري فتح على الإحتلال أبواب جهنم. ثم ما لبث ان بث تغريدات عن بعض عمليات المقاومة مثل استهداف قاعدة التنصت 8200 وقاعدة الإسناد "صوفا" بالقذائف والصواريخ.

كما نشر الحساب خبر لإستهداف القصف الإسرائيلي للمدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة واستشهاد طفل جراء القصف. ويتابع حساب الجيش الإسرائيلي على تويتر 70 ألف مستخدم في حين ان حوالي 4 آلاف مستخدم فقط يتابعون حساب كتائب القسام.

واللافت ان الحسابين ينشران تغريدتهما باللغة الإنكليزية، ما يزيد من حجم المتابعين، في دلالة على اهمية المجال الإعلامي في الحرب.

مواجهة افتراضية

ولكن، كتب الجيش الإسرائيلي تغريدة توجّبت ردّاً من الحساب القسامي. فقد غرّد الحساب الإسرائيلي "تصيحة لناشطي حماس، من العناصر الصغير او الكبيرة، عدم إظهار وجوههم فوق الأرض في الأيام القادمة".

الا ان حساب كتائب القسام ردّ على التهديد الإسرائيلي بالقول: "ايادينا المباركة ستصل الى زعمائكم وجنودكم اينما حلّوا... لقد فتحتم ابواب جهنم علة انفسكم".

وفي تلك اللحظة بدأ مستخدمو تويتر بتناقل الخبر حول "رد حماس على إسرائيل" وكيف ان الطرفين يتبارزون على الأرض وفي العالم الافتراضي أيضاً. فهل تساهم الحرب الافتراضية في حسم الحرب العسكرية؟

الحياة، لندن، 2012/11/15

23. حماس تطالب الاردن بسحب كراسات من مدارسها تظهر فلسطين على انها "إسرائيل"

رام الله . وليد عوض: طالبت حركة حماس الاربعاء السلطات الاردنية بسحب كراسات من مدارسها تظهر فلسطين على انها اسرائيل، وذلك من خلال اسقاط اسم فلسطين عن الخارطة واستبداله باسم اسرائيل. واتهم رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة 'حماس' الدكتور عصام عدوان الأردن بأنه 'يسجل بشكل قاطع أنه وطن بديل للاجئين الفلسطينيين المقيمين فيه من خلال قيام وزارة التربية والتعليم الأردنية بوضع كلمة . إسرائيل - على خريطة فلسطين'. وقال عدوان في تصريح صحفي: 'إن عرض الخريطة بهذا الشكل للطلبة وتعليمها للأجيال يثبت المقولة التي تنتفيها الأردن وتتهرب منها دوما بأنها وطن بديل لفلسطين. وأكد عدوان على أن هذه الخارطة لا يمكن أن تكون وردت بشكل عفوي، معتبرا أن وضعها مقصود، لأن كل ما يدخل ضمن المناهج التعليمية يخضع لخطة تربية من وزارة التعليم، ويحتاج إلى دقة عالية ووقت طويل حتى يتم اعتماده، متسائلا عن موقف أهالي الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون هذه المواد. وطالب عدوان الأردن بسحب هذه الخريطة من المناهج الدراسية بشكل فوري.

القدس العربي، لندن، 2012/11/15

24. "القدس العربي": سحب اعتراف منظمة التحرير بـ "إسرائيل" مطروح أمام القيادة الفلسطينية

رام الله . وليد عوض: هدت حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاربعاء بأنها ستكر حق اسرائيل في دولتها اذا ما واصلت الاخيرة انكار حق الفلسطينيين في دولتهم التي يسعون للحصول على اعتراف بها في الامم المتحدة الشهر الجاري. وقال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ'القدس العربي' الاربعاء: 'اسرائيل اذا انكرت حقنا في الدولة سننكر حقها في دولة اسرائيل'.

وعلمت 'القدس العربي' الاربعاء بأن سحب اعتراف منظمة التحرير باسرائيل مطروح ضمن الخيارات المطروحة على طاولة البحث امام القيادة الفلسطينية للرد على اية خطوات اسرائيلية ضد الفلسطينيين على خلفية توجههم نهاية الشهر الجاري للجمعية العامة للامم المتحدة لمطالبتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية. واوضحت مصادر مطلعة بان اعضاء في القيادة الفلسطينية يدفعون باتجاه سحب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل والذي تنازلت بموجبه عن 78 بالمئة من مساحة فلسطين واكتفت بالمطالبة بالاراضي المحتلة عام 1967 وبالباغلة مساحتها 22 بالمئة من فلسطين التاريخية.

والمحت المصادر بان اعضاء في مركزية فتح يدفعون باتجاه التلويح بسحب اعتراف منظمة التحرير باسرائيل والشروع بالمطالبة بعكا وحيفا ويافا ردا على التنازل الاسرائيلي للحقوق الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته على الاراضي المحتلة عام 1967.

وحول طرح سحب اعتراف منظمة التحرير باسرائيل التي تهدد بمعاقبة السلطة اذا ما ذهبت القيادة الفلسطينية للجمعية العامة في 29 الشهر الجاري لمطالبتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية ومنحها صفة دولة

غير عضو، قال زكي ل'القدس العربي' 'نحن نريد تثبيت وضع ارضنا القانوني لتصبح اراضي دولة معتدى عليها، واسرائيل فيما بعد اذا انكرت حقنا في الدولة سننكر حقها في دولة اسرائيل، والمعركة طويلة، وهم الذين يبدأون ونحن لن نقف مكتوفي الايدي تجاه اية عملية تدميرية للحالة الفلسطينية'. ورفض زكي الخوض في التفاصيل، وقال 'خلي اسرائيل تصرح بما تريد فهي ليست قدرنا، ونحن لنا حقوق ومقبلين على العالم ليكون مع الحقوق التي اقرتها قرارات الشرعية الدولية واتفاقيات السلام المبرمة والتي اسرائيل ادارت ظهرها لها كأنها دولة فوق القانون'، متابعا 'دعهم يتمادون في غيهم ودعنا نحن نكسب العالم ونعري اسرائيل لتكون عارية امام الرأي العام الدولي'. ويشأن تهديدات وزارة الخارجية الاسرائيلية بحل السلطة اذا ما حصلت القيادة الفلسطينية على الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الجمعية العامة قال زكي 'ليس بيد اسرائيل حل السلطة، والذي يقرع الباي سيسمع الجواب ، نحن لسنا صناعة اسرائيلية حتى هي تحل السلطة'. ومن جهته قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه الاربعاء إن اتفاق أوسلو 'تم إلغاؤه من قبل إسرائيل منذ سنوات طويلة والوضع القائم على الأرض يدل على ذلك'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/15

25. من هو أحمد الجعبري؟

فلسطين - يو بي اي: على مدار 34 عاماً قارع أحمد الجعبري إسرائيل، تنقل خلالها من حركة فتح إلى حماس، حتى وصل إلى القيادة الفعلية لذراعها المسلح، كتائب القسام، قبل أن ينجح الجيش الإسرائيلي في اغتياله اليوم الاربعاء.

ولد الجعبري عام 1960، وتعود جذور عائلته إلى الخليل جنوب الضفة الغربية حيث انتقلت إلى قطاع غزة، وسكنت حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وسرعان ما تعرض للاعتقال بتهمة المشاركة في خلية مسلحة تابعة لحركة فتح ومقاومة الاحتلال.

وبعد سنوات من الاعتقال تحول الجعبري برفقة عدد من رفاقه إلى الاتجاه الإسلامي داخل السجون، والذي كان في بداياته التأسيسية، وسرعان ما أصبح أحد قادة حماس في السجون.

ويقول أسرى عايشوه إنه عمل برفقة عدد من قادة الحركة الذين تواجدوا في السجون ومن بينهم الدكتور إبراهيم المقادمة الذي اغتيل في 2003، على تجهيز عناصر "حماس" للانضمام إلى الأجهزة المختلفة للحركة بعد خروجهم، لاسيما جهازها العسكري "كتائب عز الدين القسام" وذلك من خلال دورات أمنية وعسكرية ودينية مكثفة تؤهل الشبان للانخراط في العمل التنظيمي فور خروجهم.

وأفرجت إسرائيل عن الجعبري عام 1996 بعد أن كان رفض الإفراج عنه قبل ذلك بعامين في إطار إفراجات اتفاق أوسلو، حيث خرج من السجن في وقت كانت حماس تتعرض فيه لحملة واسعة من السلطة الفلسطينية، فعمل على تأسيس جمعية "النور" لرعاية الأسرى ومتابعة ملف الأسرى بالكامل ومشاركته في كافة فعاليات أهاليهم.

وانضم في العام 1997 الى حزب الخلاص الإسلامي الذي أسسته حماس في تلك الفترة لمواجهة الملاحقة الأمنية التي تعرضت لها من السلطة آنذاك، وسرعان ما تعرض للاعتقال من قبل الأجهزة الأمنية وأمضى عامين في سجونها، وذلك بتهمة الانخراط في العمل العسكري مجدداً.

ومع اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، خرج الجعبري من سجون السلطة وكان ثالث ثلاثة في المجلس العسكري لكثائب القسام، قبل أن يصبح الرجل الثاني رسمياً، والقائد الفعلي فيها بعد اغتيال إسرائيل قائدها العام صلاح شحادة وإصابة القائد الذي خلفه محمد الضيف الذي نجا من عدة عمليات اغتيال عام 2003. وسبق أن حاولت إسرائيل اغتيال الجعبري عدة مرات، أبرزها في السابع من آب (أغسطس) 2004، حينما قصفت طائرة إسرائيلية منزل عائلته في حي الشجاعية شرق غزة وقتل في الحادث نجله محمد وشقيقه فتحي وصهره وعدداً من أقاربه ومرافقه، وأصيب بجراح طفيفة في الحادث.

واحتل اسم الجعبري وسائل الإعلام بقوة، بعد عملية أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط في 25 حزيران (يونيو) 2006، حيث اتهمته إسرائيل بالوقوف وراء العملية، وياتت تطلق عليه رئيس أركان حماس. وكان الجعبري أحد أعضاء وفد حماس الذيفاوض إسرائيل بشكل غير مباشر بوساطة المخابرات المصرية، وهي المفاوضات التي أثمرت عن إبرام صفقة شاليط، في تشرين أول 2011. وتقول مصادر من حماس إن الجعبري يحتل عضوية المكتب السياسي للحركة، وتعتبر خسارته كبيرة للحركة الإسلامية التي اعتبرت اغتياله بمثابة إعلان حرب.

الحياة، لندن، 2012/11/15

26. تقرير: أبرز عمليات الاغتيال التي طالت قادة حماس وجناحها العسكري

غزة - ثائر نصار - ترجمة خاصة: نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، اليوم الخميس، تقريراً تحت عنوان "القضاء على قادة حماس"، ويستعرض أهم عمليات الشاباك والجيش الإسرائيلي في اغتيال أبرز قيادات حركة حماس وجناحها المسلح كثائب القسام، منذ 17 عاماً بدءاً من عملية اغتيال القائد السابق للقسام "يحيى عياش" ووصولاً لقائدها في قطاع غزة ونائب القائد العام للكثائب "أحمد الجعبري".

وقالت الصحيفة أن منذ 17 عاماً وجهت إسرائيل ضربات لا بأس بها ضد قادة حماس من أبرزهم يحيى عياش وأحمد ياسين وآخرهم أحمد الجعبري الذي اغتيل أمس الأربعاء.

وذكرت أنه يوم الجمعة 5 كانون ثاني 1996، فجر جهاز الشاباك هاتف مفخخ كان بحوزة قائد كثائب القسام المهندس يحيى عياش، ما أدى لمقتله على الفور، مشيرةً إلى أنه كان مسؤولاً عن مقتل 50 إسرائيلياً في سلسلة هجمات تفجيرية وقعت داخل إسرائيل التي أنهت حياته بتفجير هاتف كان يستعد للاتصال منه. وفق تعبير الصحيفة.

وأضافت، وبعد ستة أعوام ونصف العام، ألقت إسرائيل قنبلة تزن طناً على منزل كان بداخله القائد الجديد لكثائب القسام صلاح شحادة فقتله إلى جانب 14 فلسطينياً آخرين، وكان يُعتبر مقرب من زعيم الحركة أحمد ياسين ويحافظ باستمرار على اتصال بقيادة الحركة في الخارج.

وتابعت، في مارس 2003 أقدمت إسرائيل مجدداً على اغتيال أحد أبرز قادة حماس، إبراهيم المقادمة، بعد أن أطلقت صواريخ على سيارته التي كان يستقلها واثنين من مرافقيه في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة.

وواصلت صحيفة يديعوت احرونوت، في تقريرها، وبعد خمسة شهور اغتالت إسرائيل مجدداً القيادي في حماس، إسماعيل أبو شنب.

ووصفت الصحيفة اغتيال الشيخ المقدم أحمد ياسين، بأنها من أبرز العمليات التي قضت على قيادي فلسطيني يعارض الحوار مع إسرائيل، مشيرةً إلى أن عملية اغتياله وقعت بعد خروجه من المسجد الذي

كان ضالماً في تأسيسه ويتبع للمجمع الإسلامي الذي كان من مؤسسيه، وذلك في مارس 2004، وأن اغتياله جاء بعد سلسلة من الهجمات التفجيرية التي نفذتها حماس في داخل إسرائيل. وأضافت، بعد شهر واحد فقط وفي ظل عمليات الاغتيال المستمرة ضد قادة حماس، اغتالت إسرائيل قائد الحركة الجديد، عبد العزيز الرنتيسي، بعدما هاجمت طائرات مروحية سيارته بعد صواريخ بمدينة غزة وذلك رداً على سلسلة عمليات نفذتها حماس ودعواته المتكررة لمهاجمة إسرائيل. وتابعت، في عام 2004 قتلت إسرائيل في أكتوبر 2004، القائد في كتائب القسام "عدنان الغول" الذي قالت أنه كان القائد الفعلي للكتائب، وقتل إلى جانبه القيادي عماد عباس الذي كان مسؤولاً مع الغول عن سلسلة هجمات ضد إسرائيل وتطوير أسلحة وقذائف مضادة للدروع وصواريخ قسام، وقتل قبل عامين من اغتياله، نجله محمد في غارة سابقة استهدفته "الأب".

ولفتت الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي شن خلال عام 2009 عملية الرصاص المصوب ضد قطاع غزة واغتال اثنين من قيادات حماس، هما نزار ريان الذي قصفت إسرائيل منزله في شمال القطاع ما أدى لقتله وزوجاته الأربعة وسبعة من أبنائه وخمسة مدنيين.

وتابعت، بعد أسبوعين اغتيل وزير الداخلية في حكومة حماس، سعيد صيام، الذي يعتبر من كبار المسؤولين في حماس، وقتل في غارة استهدفت منزل شقيقه اياد بمدينة غزة، مشيرةً إلى دوره في تأسيس "القوة التنفيذية" التي كانت "محور الاحتكاك والنزاع الرئيسي بين السلطة الفلسطينية وحماس"؛ وفق قولها، والتي سيطرت فيما بعد على غزة في حزيران عام 2007.

القدس، القدس، 2012/11/15

27. حماس تدعو السلطة في رام الله إلى حوار وطني شامل

غزة: أكد الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم أن تهديدات الاحتلال بإلغاء اتفاقية أوسلو، دليل على فشل طريق المفاوضات والاتفاقيات التي سلكتها السلطة الفلسطينية مع الاحتلال. وقال برهوم في تصريحات نشرها على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، اليوم الأربعاء (11/14): "إنَّ تهديدات الاحتلال بإلغاء أوسلو دليل على أنه لا يفهم لغة المفاوضات ولا الاتفاقيات، بل لغة القوة والمقاومة"، واعتبر أن "أوسلو" مازالت ورقة ابتزاز بيد الاحتلال.

وأشار برهوم إلى أن "اتفاقية أوسلو ضيقت الحقوق والثوابت الفلسطينية، وأفشلت كل حالات التعاطف العالمي مع القضية وعملت على استئصال المقاومة". ودعا برهوم السلطة الفلسطينية وفصائل المنظمة لتقييم المرحلة السابقة والشروع في حوار وطني فلسطيني شامل للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني، ووقف التدهور السياسي الحاصل، كما قال.

قدس برس، 2012/11/14

28. البردويل: اغتيال الجعبري خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني وللأمة العربية والإسلامية

غزة: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور صلاح البردويل أن اغتيال إسرائيل لنائب القائد العام لكتائب القسام والقائد الفعلي لها على الأرض أحمد الجعبري، يُعد "خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني وللأمة العربية والإسلامية باعتبار الحجم الذي كان يمثله الجعبري بالنسبة للقضية الفلسطينية".

وشدد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن "حماس" وجناحها العسكري سيردون على إسرائيل بحجم الألم الذي خلفه اغتيال قيادي كبير بحجم الجعبري.

وأضاف: "اغتيال الجعبري قرار سياسي صهيوني هدفه إبراز قدرة إسرائيل على الردع في الوقت والمكان الذي تريد، وهذا دليل على أنها لا تأبه بالمجتمع الدولي ولا بقراراته، وأنها ماضية في سياستها العدوانية. استشهاد الجعبري خسارة كبيرة نظرا لوزنه الثقيل في الساحة الفلسطينية بل ولدى الأمة العربية والإسلامية، وحجم الاحساس بالآلم سيكون بحجم الرد على هذا العدوان من ذات النافذة التي أطلق منها الاحتلال النار"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/11/14

29. قيادي في فتح: اغتيال الجعبري عملية خطيرة سيكون لها ما بعدها فلسطينياً وإقليمياً

رام الله: وصف عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" زياد أبو عين عملية اغتيال إسرائيل لنائب القائد العام لكتائب القسام والقائد الفعلي لها على الأرض أحمد الجعبري اليوم الأربعاء (11/14) بأنها "اغتيال سياسي وتصعيد خطير في المنطقة" قال بأن لها ما بعدها.

ودعا أبو عين في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إلى إنقاذ الوضع الفلسطيني وإلى الحكمة في التعامل مع التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة، وقال: "لا شك أن أي دم فلسطيني هو عزيز علينا جميعاً أياً كان انتماءه السياسي، اغتيال الجعبري هو اغتيال سياسي وتصعيد خطير في المنطقة له تداعياته الخطيرة، ولذلك لا بد من إنقاذ الوضع في غزة، فالذي جرى جريمة خطيرة جداً ووصولها إلى هذا المستوى، أي اغتيال نائب القائد العام لكتائب القسام والقائد الفعلي لها على الأرض أحمد الجعبري، رسالة قاسية لها تداعياتها في المنطقة".

قدس برس، 2012/11/14

30. مصطفى البرغوثي لـ "قدس برس": اغتيال الجعبري "أثر لدوره في تحرير الأسرى"

رام الله: وصف مصطفى البرغوثي الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، استهداف الاحتلال للقيادي في "كتائب القسام" أحمد الجعبري بأنها "عمليات بربرية وحرب إجرامية". وأكد البرغوثي في تصريحات لـ "قدس برس" اليوم الأربعاء (11/14) بأن "اغتيال القائد الجعبري هي عملية ثأر سوداء لدوره البارز في عملية تحرير الأسرى الفلسطينيين في عملية تبادل الأسرى الأخيرة"، مشيراً إلى أن "عملية الاغتيال هي عمل مبيت كانت تحضر له إسرائيل منذ زمن طويل"، كما قال .

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني بأن "ما تقوم به إسرائيل يثبت أنها دولة إجرامية وعنصرية تمارس أبشع أنواع الارهاب المنظم، وأنها تستخدم الدماء الفلسطينية في معاركها الانتخابية".

قدس برس، 2012/11/14

31. "الجهاد" و"الأحرار": اغتيال الجعبري "إعلان حرب"

غزة: اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أنّ اغتيال الاحتلال لنائب قائد "كتائب القسام" أحمد الجعبري هو "إعلان حربٍ على شعبنا، وإننا سنتعامل مع هذا الإعلان الإسرائيلي بنفس المستوى".

ودعت الحركة في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه مساء الأربعاء (11/14) كافة أذرع المقاومة وجماهير الشعب الفلسطيني إلى "إعلان الاستنفار العام لمواجهة سياسات الاحتلال العدوانية". من جانبها؛ قالت حركة "الأحرار" الفلسطينية إن اغتيال الجعبري هو "تجاوز لكل الخطوط الحمراء التي تستوجب ردا قويا من كافة فصائل المقاومة الفلسطينية". وأضافت حركة الأحرار في بيان مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن "دماء الشهيد الجعبري وكافة الشهداء لن تذهب هدرا، وستكون وقودا للمقاومة والانتقام من العدو المجرم".

قدس برس، 2012/11/14

32. "إسرائيل" تبدأ "عامود السحاب": نتتياهو يهدد بتوسيع العدوان.. وباراك يحدد أربعة أهداف

ذكر عرب 48، 2012/11/14، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، قال مساء اليوم الأربعاء، إن الجيش الإسرائيلي ضرب قدرة الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة على إطلاق صواريخ نحو مدينة تل أبيب ومحيطها في وسط إسرائيل، في أعقاب اغتيال القيادي العسكري في "حماس"، أحمد الجعبري، فيما دعا إيهود باراك، وزير الحرب، زعماء الدول المجاورة إلى عدم الانجرار وراء محاولات "تقويض علاقاتهم بإسرائيل".

وقال نتتياهو خلال مؤتمر صحفي تعليقا على العملية الأخيرة ضد قطاع غزة، والتي راح ضحيتها أحمد الجعبري، رئيس الجناح العسكري لحركة "حماس" و6 آخرون على الأقل: "اليوم ضربنا بدقة أهدافا استراتيجية لحماس، ونوجه ضربات ضد قدرة إطلاق الصواريخ إلى جنوب (إسرائيل)". وأضاف: "المنظمات الإرهابية تطلق الصواريخ باتجاه مواطنينا بشكل متعمد، وهي تختبئ خلال ذلك خلف المدنيين عندهم، وفي المقابل نحن نمتنع عن القيام بذلك"، معتبرا أن "هذا هو الفرق الأخلاقي، إذ لا يوجد حدود لديهم في المس بالأبرياء، هم يريدون محونا من على البسيطة". وهدد بأنه "إذا دعت الحاجة، فإن الجيش الإسرائيلي مستعد لتوسيع العملية العسكرية، وسنستمر في عمل كل شيء من أجل حماية مواطنينا".

باراك يحدد أربعة أهداف للعملية

أما إيهود باراك، وزير الحرب الإسرائيلي، فقد أكد أن جهاز المخابرات تمكن من تصفية الجعبري الذي وصفه باراك بأنه رئيس أركان حماس.

وأضاف باراك: "تمكنا من إصابة كل صواريخ فجر، والبنى التحتية للحركة وعدة منظمات غير معنية، فوقاحة الحركة حماس، وعمليات التصعيد المتكررة منها تجاه المدن الإسرائيلية وإطلاقها صاروخ تجاه 'الجيب' العسكري، دفعنا للعمل بشكل صارم، وإسرائيل لن تقبل أن يتم إطلاق صواريخ تجاه مواطنينا". وأوضح باراك أن هناك أربعة أهداف للعملية: (1) تعزيز قوة الردع؛ (2) وإصابة الصواريخ الفلسطينية؛ (3) وتسييد ضربات قوية لحركة "حماس"، و(4) تقليص المساس بالجبهة الداخلية الإسرائيلية.

وتابع: "هذه لن تكون عملية عسكرية سريعة، والجيش الإسرائيلي سيتلقى الدعم المطلوب، وسنحقق الغايات التي وضعناها لهذه العملية... وأنا مقتنع بأنه في الأمد البعيد ستسهم العملية في إعادة قوة الردع والهدوء". وعبر باراك عن شكره لرئيس الأركان ورئيس الشاباك وجهاز الاستخبارات قائلاً: "نأمل أن يواصلوا النجاح في عملياتهم، فإطلاق الصواريخ تجاه إسرائيل قد بدأ، ولكنني تحدثت مع رؤساء المدن في الجنوب وأحييهم على صمودهم، وهذا هو مصدر قوة بالنسبة لنا في هذا الصراع الذي نديره".

ودعا باراك في نهاية كلامه زعماء الدول المجاورة إلى عدم الانجرار إلى ما وصفه بمحاولات "تقويض علاقاتهم بإسرائيل".

وفي غضون ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي أن منظومة "قبة حديدية" لاعتراض الصواريخ القصيرة المدى تمكنت من اعتراض 10 صواريخ كاتيوشا من طراز "غراد" أطلقت من قطاع غزة باتجاه مدينة بئر السبع. وأضافت الحياة، لندن، 2012/11/15، عن آمال شحادة من القدس المحتلة، وعن روبيترز، و "ا ف ب"، و"يو بي اي"، أن الجيش الإسرائيلي وضع ثلاثة أهداف مركزية لعمليته العسكرية في غزة "عامود السحاب" تبدأ في القضاء على مخازن الأسلحة، خاصة الطويلة المدى بما يضمن تهدئة لفترة طويلة، واستمرار الاغتيالات وخلق قوة ردع، تعتبر إسرائيل أنها فقدتها تجاه حماس.

واعلنت الجبهة الداخلية حالة طوارئ حربية في محيط قطاع غزة، بطول 40 كيلومترا، فيما اصدر الجيش اوامر لإستدعاء احتياط الجيش، وهي اوامر تصدر في حال الحرب، تمهيدا لعملية اجتياح برية للقوات البرية. وبحسب الجيش فان اغتيال الجعبري بداية لاغتيالات سياسيين وعسكريين من حماس والجهاد الاسلامي.

ويشرف رئيس اركان الجيش، بيني غانتس، على العملية العسكرية التي بدأ تنفيذ مرحلتها الاولى باستهداف مخازن الاسلحة واعلن عن تفجير مخزن صواريخ بعيدة المدى من نوع "فجر".

وقال النائب السابق لقائد الجبهة الداخلية، ايال بن رؤوفين، ان الجيش سيعمل على توجيه ضربة موجعة لحماس مضيفاً: "لا يمكن الحديث عن القضاء على حماس، فهذا ليس بالامر السهل او المقبول ولكن هناك حاجة لخلق قوة ردع وتحسين نشاط الجيش على طول الحدود، والاهم من ذلك هو القضاء على مخازن الصواريخ التي باتت تهدد امن اسرائيل وسكانها بشكل خطير.

وكانت اسرائيل اتخذت قرار العملية في اجتماع المنتدى التساعي لحكومة נתانيا هو. وفي الجلسة عرض قائد اركان الجيش امام الوزراء عدة سيناريوهات للعملية، تدرب عليها الجيش، وفي صلبها اغتيال عدد كبير من القادة الفلسطينيين من مختلف التنظيمات والقضاء على البنى التحتية للتنظيمات المسلحة.

وتناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الشاباك الاسرائيلي راقب الجعبري خلال الفترة الاخيرة. وبحسب تقرير له فان "الجعبري اعتاد على قيادة سيارة حديثة حصل عليها هدية من مصر، كان يقودها بنفسه والى جانبه نجله".

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه قرر نقل ألوية عسكرية إلى الحدود مع قطاع غزة استعدادا لاحتمال القيام بتوغل بري في القطاع

واعلن الجيش الاسرائيلي استعداده لتنفيذ عملية برية في قطاع غزة "اذا اقتضى الامر" بعد اغتيال احمد الجعبري. وكتب الجيش الاسرائيلي على حسابه الرسمي في موقع تويتر "كل الخيارات مطروحة وفي حال اقتضى الامر، الجيش مستعد للبدء بعملية برية في غزة".

وتوقع متحدث عسكري اسرائيلي "أياما ممتدة" من القتال مع حماس، حسب ما افادت وكالة روبيترز. وقال المتحدث البريجادير جنرال يواف مردخاي لتلفزيون القناة الثانية بعد الغارات الجوية الاسرائيلية التي قتلت القائد العسكري لحماس في غزة "الأيام التي نواجهها في الجنوب في تقديري ستواصل... الجبهة الداخلية يجب أن تعد نفسها بمرونة".

وكان رئيس اركان الجيش، بيني غانتس، قد اصدر تعليمات لجيشه لبدء تنفيذ عملية "عامود الضباب" في اعقاب سقوط خمسة صواريخ، بعد الاعلان عن التهدة. واعلن ضباط في الجيش الاسرائيلي ان الجعبري هو الاول في قائمة طويلة من الشخصيات الفلسطينية في قائمة الاغتيال.

وجاء في الخليج، الشارقة، 2012/11/15، وعن الوكالات، أن "إسرائيل" أعلنت أنها بدأت عملية موسعة أطلقت عليها اسم "عمود الغيمة"، تستهدف الفصائل المسلحة في قطاع غزة. وأعلن الجيش "الإسرائيلي" أن اغتيال الجعبري هو بداية عملية متدرجة وستشمل اغتيال قياديين في الفصائل.

وقال بيان صادر عن الناطق العسكري الصهيوني إن رئيس أركان جيش العدو بيني غانتس ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية أليف كوخافي يديران العمليات من غرفة الحرب في مقر الوزارة في "تل أبيب". وأضاف البيان أن غانتس صادق على خطة واسعة لهجمات مباشرة ضد "حماس" والجهاد الإسلامي والمنظمات الأخرى في غزة. وقال البيان إن الهدف من العدوان الجديد الموسع هو "إنزال ضربة شديدة بجهاز القيادة والسيطرة لحماس وضرب البنية التحتية الإرهابية للحركة"، حسب تعبيره.

وقال المتحدث العسكري "الإسرائيلي" إن الغارات على غزة يمكن أن تدفع الفلسطينيين إلى شن هجمات صاروخية ما يؤدي إلى أيام من القتال قد تشمل هجوماً برياً "إذا اقتضت الضرورة". وقال البريغادير جنرال يواف مردخاي "الأيام التي نواجهها في الجنوب في تقديري ستتواصل. الجبهة الداخلية يجب أن تعد نفسها بمرونة". وزعم أن من بين أهداف الغارات مخزونات سرية من صواريخ "حماس" بعيدة المد. ورداً على سؤال عما إذا كانت "إسرائيل" ترسل قوات برية إلى غزة، قال "هناك استعدادات وإذا تطلب الأمر ذلك فإن خيار الاجتياح البري ممكن". وبالفعل أعلن جيش الاحتلال أنه قرر نقل ألوية عسكرية إلى الحدود مع غزة استعداداً لاحتمال القيام باجتياح بري في القطاع .

وفي غضون تتأهب "إسرائيل" لمواجهة إطلاق صواريخ باتجاه جنوبها واحتمال وصول هذه الصواريخ إلى منطقة الوسط و"تل أبيب". وفي هذا السياق علقت جامعة بن غوريون في بئر السبع الدراسة مساء اليوم كما سيتم تعليق الدراسة (اليوم) في جميع المؤسسات التعليمية في منطقة الجنوب تحسباً من تصعيد الوضع الأمني . وذكر شهود عيان أن عشرات الدبابات "الإسرائيلية" متمركزة على مشارف غزة .

وأوردت المستقبل، بيروت، 2012/11/15، من ميسرة شعبان غزة، وعن وكالات، أن نتياهو قال "وجهنا رسالة واضحة الى حماس وباقي المنظمات الارهابية، وإذا ما اقتضى الامر فاننا على استعداد لتوسيع العملية".

وأعلن الجيش الاسرائيلي استعداده لتنفيذ عملية برية "إذا اقتضى الامر". وكتب الجيش الاسرائيلي على موقعه الرسمي في "تويتر" "كل الخيارات مطروحة وفي حال اقتضى الامر، الجيش مستعد للبدء بعملية برية في غزة".

وسمحت الحكومة الامنية الاسرائيلية مساء باستدعاء بعض الاحتياطيين. وجاء في بيان "تقرر بالاجماع (..) السماح، اذا اقتضت الحاجة ومع موافقة وزارة الدفاع، بحشد وحدات من الاحتياطيين". وهذا الاستدعاء ليس تعبئة عامة كما اوضح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي.

وقال الناطق العسكري البريغادير جنرال يواف موردهاي لتنفيذ "القناة الثانية" بعد الغارات الجوية ان "الأيام التي نواجهها في الجنوب في تقديري ستتواصل. الجبهة الداخلية يجب أن تعد نفسها بمرونة". اضاف موردهاي ان "اسرائيل كانت ترد على تصاعد وتيرة القصف الصاروخي الفلسطيني في وقت سابق هذا

الأسبوع وتحاول في نفس الوقت منع حماس وفصائل فلسطينية أخرى من تعزيز ترساناتها المسلحة"، مشيراً إلى أن من بين أهداف الغارات مخزونات سرية من صواريخ حماس بعيدة المدى". وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي افياخي ادري إنه تم استهداف الجعبري في غارة دقيقة لسيارته، كما أعلن أن الجيش بدأ عملية واسعة ضد مراكز المقاومة في غزة لتوجيه ضربة قوية لـ"حماس" وباقي التنظيمات.

وذكر شهود أن عشرات الدبابات تتمركز خارج قطاع غزة بالقرب من السياج الأمني بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية. وفي السياق نفسه، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه استهدف "عددا كبيرا" من مواقع الصواريخ الطويلة المدى التابعة لحركة "حماس" بعد اغتيال الجعبري. وأعلنت أفيئال لبيوفيتش الناطقة باسم الجيش للصحافيين أنه "بعد إطلاق الصواريخ في الأيام الأخيرة، قرر رئيس الأركان (بيني غانتز) السماح باستهداف المنظمات الإرهابية في قطاع غزة، حماس والجهاد الإسلامي ومنظمات أخرى" مضيفاً أن "هذه هي البداية".

33. يديعوت: مقتل أربعة إسرائيليين بصاروخ غراد سقط على كريات ملاخي

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بان صاروخاً أصاب منزلاً بصورة مباشرة في كريات ملاخي ما أسفر عن مقتل أربعة إسرائيليين، وجرح ثلاثة آخرين جراح أحدهما وصفت بالخطيرة. وقالت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية: "وفقاً للمعلومات والتفاصيل الأولية الواردة، تم في الساعة الأخيرة من صباح الخميس استلام بلاغ حول سقوط قذيفة صاروخية مباشرة، على إحدى المنازل في بلدة "كريات ملاخي"، الأمر الذي أسفر عن وقوع إصابات بشرية وإضرار مادية". وقالت إذاعة جيش الاحتلال ان المقاومة الفلسطينية أطلقت منذ امس اكثر من 120 صاروخ جراد على بلدات المجدل وبئر السبع واسدود وبلدات محيط غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/15

34. بيريز يتصل بأوباما ليلغغه عن العملية العسكرية في قطاع غزة

اتصل رئيس دولة إسرائيل، شيمعون بيريز، بالرئيس الأمريكي، باراك أوباما، ووضعه في صورة ما قامت به إسرائيل من اغتيال القيادي العسكري في "حماس"، أحمد الجعبري، العمليات العسكرية المستمرة في غزة، ليحظى بدعمه وتأييده، فيما قدر محللون مقربون من مكتب نتنياهو أن العملية قد تستمر أياماً، ولربما أسابيع.

وقد وصف بيان صدر عن مكتب بيريز الجعبري بأنه كان يمارس "القتل الجماعي"، وقال البيان إن بيريز أبلغ أوباما بأن قتل الجعبري هو رد إسرائيلي على تصاعد إطلاق الصواريخ وقذائف المورتر عبر الحدود من غزة.

ونقل عنه قوله: "إسرائيل لا تريد إنكفاء اللهب، لكن على مدى الأيام الخمسة الأخيرة كان هناك إطلاق مستمر للصواريخ على إسرائيل، ولم يعد بإمكان الأمهات والأطفال النوم ليلاً".

وأضاف بيريز الذي زار بلدة "سديروت" القريبة من قطاع غزة: "هناك حد لما تستطيع إسرائيل تحمله".

عرب 48، 2012/11/14

35. محلل سياسي: "إسرائيل" نجحت في خداع حماس عندما بثت الانطباع بأنها لن ترد "الآن"

الناصرة - أسعد تلحمي: كتب المعلق السياسي باراك دافيد، أن نتانياهو وباراك نجحا في خداع "حماس" والإعلام الإسرائيلي عندما بثا الانطباع بأن إسرائيل لن ترد "الآن" على القصف من غزة، خصوصاً إرسال الوزير بيني بيغين إلى الإذاعة العامة ليعلن أن جولة التصعيد الحالية في القطاع "انتهت". وأضاف أن اغتيال الجعبري "انجاز انتخابي كبير" لنتانياهو وباراك في الرأي العام الإسرائيلي، متوقفاً أن تنعكس نتائج الاغتيال انتخابياً في 22 كانون الثاني (يناير) المقبل، "تماماً كما شكل اغتيال بن لادن نكحاً انتخابياً" للرئيس اوباما. وتابع أن "تصفية الحساب مع الجعبري، خاطف الجندي غلعاد شاليت، ستكون في صلب حملة كل من نتانياهو وباراك الانتخابية" وسنرى صورة سيارة الجعبري المهشمة والصور القادمة من غزة في أفلام الدعاية الانتخابية للرجلين". وأضاف أن نتانياهو سيتباهي أمام الإسرائيليين بأنه "ليس لامعاً في الكلام فقط"، فيما سيحاول باراك إقناع الإسرائيليين أنه الأجدر للبقاء على كرسي وزير الدفاع. وهناً رئيس الحكومة السابق إيهود اولمرت والحكومة والجيش على "قتل رأس الحية أحمد الجعبري"، فيما تبارى سائر قادة أحزاب الوسط المعارض في إرسال التهاني المماثلة لنتانياهو وباراك والجيش.

الحياة، لندن، 2012/11/15

36. "إسرائيل" تهدد بحل السلطة وإسقاط أبو مازن رداً على خطوة الأمم المتحدة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/15، من تل أبيب ولندن، أن إسرائيل هددت رسمياً بالرد على مشروع منظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف بفلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة، بسلسلة خطوات عنيفة في مقدمتها إلغاء السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وإسقاط الرئيس محمود عباس (أبو مازن). وقال وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان تعقياً على نشر مذكرة تؤكد هذا الموقف العدواني، إن "عباس يدير عملية إرهاب سياسي ضد إسرائيل بمشروعه في الأمم المتحدة"، وأضاف خلال خطاب له في جامعة أرييل الاستيطانية، أمس، إن عباس "فشل فشلاً ذريعاً في قيادة الشعب الفلسطيني بكل المقاييس ويسعى لإنقاذ نفسه بتوجيه السهام إلى إسرائيل لعزلها وتهديد شرعيتها في الأمم المتحدة. فهو ينظر إلى ما جرى لسيدته الرئيس المصري السابق حسني مبارك وللرئيسين السابقين؛ التونسي زين العابدين بن علي، والليبي معمر القذافي، ويحاول إنقاذ نفسه وعائلته من مصير مشابه. وإسرائيل ترفض أن تدفع ثمن سياسته". وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد نشرت أمس نص مذكرة وصفتها بأنها مسودة لـ"ورقة موقف" أعدت في وزارة الخارجية الإسرائيلية تقول إنه "في حال حصول السلطة الفلسطينية على مكانة دولة في الأمم المتحدة، فإن (إسقاط سلطة محمود عباس (أبو مازن) سيكون الخيار الوحيد أمام إسرائيل، في هذه الحالة". وجاء في المسودة، التي أعدت تمهيداً للتوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة، أن "الرد اللين على هذه الخطوة سيعني رفع العلم الأبيض والاستسلام، اعترافاً بعدم قدرة القيادة الإسرائيلية على مواجهة التحدي". وكتبت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس أن المسودة، التي كتبت من قبل الطاقم السياسي لوزير الخارجية أفيغدور ليبرمان وتبناها الأخير، "احتواء واقع يعترف فيه بالدولة الفلسطينية من قبل الأمم المتحدة في خطوة أحادية الجانب سوف تحطم الردع الإسرائيلية وتمس بمصداقية إسرائيل، الأمر الذي سيجعل أية تسوية مستقبلية، مقبولة لإسرائيل، غير ممكنة".

كما تضمنت الوثيقة شرحاً للأسباب التي تدعو إسرائيل إلى القيام بهذه الخطوة، حيث جاء: "رغم أن الحديث عن خطوة غير بسيطة من جهة الأبعاد التي ستضطر إسرائيل إلى مواجهتها، فإن إسقاط سلطة أبو مازن، هو الخيار الوحيد في هذه الحالة، وأي خيار آخر، احتواء أو رد لين، سيعني رفع الأعلام البيضاء، والاعتراف بأن القيادة الإسرائيلية غير قادرة على مواجهة التحدي".

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤول كبير في الخارجية قوله إن الاقتراح الإسرائيلي يتضمن "اعتراف إسرائيل بدولة فلسطينية بحدود مؤقتة على أساس مناطق (يه) في الضفة، التي تقع تحت مسؤولية السلطة الفلسطينية الأمنية والمدنية، ومناطق (بي) التي تقع تحت مسؤولية السلطة المدنية، مع توسيع رقعة سيادتها من 40% حالياً من مساحة الضفة الغربية إلى 50%، لكن من دون تحديد مسبق للمدة الزمنية التي تكون فيها الدولة الفلسطينية ضمن هذه الحدود المؤقتة والانتقال للحدود الدائمة، ومن دون وضع سقف زمني للمفاوضات حول الحدود وباقي القضايا الجوهرية". ويتضمن الاقتراح الإسرائيلي أيضاً أن "يلتزم الفلسطينيون بعدم القيام بخطوات من جانب واحد، خاصة عدم التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، كما لا تلتزم إسرائيل من جهتها بتجميد البناء في الكتل الاستيطانية الكبيرة (أرييل) و(معاليه أوميم) و(غوش عتسيون)". وتابعت الوثيقة أنه في حال "توجه الفلسطينيون إلى الأمم المتحدة في خطوة من جانب واحد ويحصلون على وضع دولة، فيجب النظر إلى ذلك على أنه تجاوز للخط الأحمر وكسر للأدوات، ويلزم برد إسرائيلي شديد".

كما تضمنت الوثيقة تحليلاً لاعتبارات أبو مازن التي دفعته للتوجه بهذا الاتجاه في التوقيت الحالي، وادعت أن الاعتبارات الأساسية هي اهتزاز مكانته وسط الجمهور الفلسطيني، في ظل عدم قدرته على مواجهة التحديات الداخلية أمام السلطة الفلسطينية، خاصة التحدي الاقتصادي.

ولفتت "هآرتس" إلى أن الوثيقة لا تزال مسودة فقط، وأن ليبرمان لا يزال يدرسها ويدرس توصياته، وأنه من المقرر أن تتم مناقشتها مرة أخرى في وزارة الخارجية، ليتقرر الموقف النهائي منها وما إذا كان سيتم تقديم التوصيات إلى مجلس الوزراء "التسعة" أو المجلس الوزاري السياسي الأمني الموسع في الحكومة.

وكان طاقم مهني في وزارة الخارجية نفسها، قد أعد وثيقة تتضمن مواقف متناقضة تماماً مع الوثيقة الجديدة، ويعتقد أن مساعدي ليبرمان أعدوا الوثيقة الجديدة لتكون بديلاً عن وثيقة المهنيين، التي أغاظت ليبرمان في حينه. ونشرت تلك الوثيقة في الشهر الماضي، وانتقدت صراحة الهجوم على السلطة الفلسطينية بسبب توجهها إلى الأمم المتحدة وقالت إن اعتراف العالم بالفلسطينيين إجراء معنوي يجب أن لا يثير غضب إسرائيل، بل يمكن التعايش معه واستغلاله نقطة انطلاق لاستئناف المفاوضات. وحذرت الوثيقة يومها من أن الجهود الإسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية في هذا الموضوع، قد تنقلب على إسرائيل وتزيد من عزلتها.

في السياق نفسه، هاجمت القيادة الإسرائيلية لحركة "مبادرة جنيف" الإسرائيلية - الفلسطينية وثيقة ليبرمان وقالت إنها تعبر عن غياب مطبق يؤدي إلى إغلاق باب المفاوضات السلمية والتسوية مع الفلسطينيين. وقالت إن تطبيق ما جاء في وثيقة ليبرمان، سيجر المنطقة إلى جولة عنف رهيبية، لذلك فإنها وثيقة تبدو في ظاهرها معادية للفلسطينيين ولكنها معادية أكثر للإسرائيليين.

وأصدر النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، رئيس الحزب الديمقراطي العربي، طلب الصانع، بيانا اتهم فيه ليبرمان، بالبلطجة السياسية والحزبية. وحذر الصانع من المساس بأبو مازن، مؤكداً أن ليبرمان "يتصرف كرئيس مافيا تنتهج عمل التهديد والوعيد والانتقام". وأضاف أن تصرفات ليبرمان الهمجية تجعل

الرئيس الفلسطيني أكثر إصراراً من أي مرة على التوجه للأمم المتحدة من أجل الاعتراف بدولة فلسطين، ومن ثم الدفاع عنها ضد أي هجوم إسرائيلي عدواني.

وأضافت المستقبل، بيروت، 2012/11/15، عن احمد رمضان من رام الله، وعن ووكالات، أن ليبرمان رأى امس الاربعاء ان مبادرة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التوجه الى الامم المتحدة تهدف الى "انقاذه سياسياً" وهي لا تحمل في طياتها أي رؤيا بالنسبة لمستقبل الشعب الفلسطيني"، معرباً عن اعتقاده أن عباس "قد فشل في كل الاجراءات التي اتخذها حتى الآن وان السلطة الفلسطينية لم تعد قائمة فعلاً".

واضاف ليبرمان ان هناك كيانين منفصلين لا علاقة بينهما احدهما نعتة بـ"حمستان" والآخر بـ"فتح لاند"، محذراً من التداعيات الخطيرة التي قد تترتب على قبول مبادرة عباس.

في غضون ذلك، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، أن ليبرمان يدرس اقتراحاً يقضي باعتراف إسرائيلي فوري بدولة فلسطينية في حدود مؤقتة مقابل تنازل الفلسطينيين عن مسعاهم في الأمم المتحدة للحصول على مكانة دولة بحدود العام 1967 غير كاملة العضوية.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" عن مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله إن المبادرة تستند إلى تحويل الخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة من أحادية الجانب إلى خطوة يتم تحقيقها بواسطة المفاوضات.

ووفقاً لـ"هآرتس" فإن التخوف الأساسي في إسرائيل هو من أن رفع مكانة فلسطيني في الجمعية العامة سيسمح بقبولها كعضو في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي وتقديم دعاوى ضد إسرائيل وقادتها وتتهمهم فيها بتنفيذ جرائم حرب.

ورأى رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية النائب روني باروون، من حزب "كاديما"، أن "أي تهديد إسرائيلي بإلغاء اتفاقات أوسلو يخلو من أي معنى حقيقي، كون إسرائيل لا ترغب في السيطرة المباشرة على مدن الضفة الغربية".

ونشرت الخليج، الشارقة، 2012/11/15، عن وكالات، أن تقارير إخبارية "إسرائيلية" كشفت أن تعميماً صدر لسفراء "إسرائيل" في دول العالم بإيصال رسالة إلى رؤساء ورؤساء وزراء ووزراء خارجية الدول التي يعملون بها مفادها أن "إسرائيل" تبحث إلغاء كاملاً أو جزئياً لاتفاقية أوسلو مع الفلسطينيين، إذا ما تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً برفع مستوى التمثيل الفلسطيني إلى دولة مراقب غير عضو بالمنظمة الدولية .

وأقرت صحيفة "هآرتس"، بأنه في حال التصويت على الطلب، فإن الفلسطينيين سيحصلون على نحو 150 صوتاً من اجمالي 193 صوتاً للدول الأعضاء بالجمعية العامة . ونقلت عن مسؤول بارز بالخارجية "الإسرائيلية" أن الجهد "الإسرائيلي" يتركز حالياً على ضمان معارضة أكبر عدد ممكن من الدول وقادة العالم للضغط على عباس لرده عن المضي في مسعاه في الأمم المتحدة .

وأشارت الصحيفة إلى أن احتمال موافقة عباس على إيقاف المسعى ضعيفة جداً خاصة بعد فشل الاتصال الهاتفي الذي جرى بينه وبين الرئيس الأمريكي باراك أوباما في رد الرئيس الفلسطيني عن المضي قدماً، إلا أن مسؤول الخارجية "الإسرائيلية" قال "رغم كل شيء، مستمرون في العمل والمحاولة".

37. يدعيوت: آلاف الإسرائيليين يغادرون الجنوب تحسبا من التصعيد العسكري في غزة

ذكرت **المستقبل، بيروت، 2012/11/15**، عن ميسرة شعبان من غزة، وعن وكالات، أن الآلاف من سكان الجنوب غادروا متوجهين إلى وسط البلاد وشمالها تحسبا من تصعيد كبير.

وقال موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني إن طوابير طويلة من السكان، بينهم مئات الطلاب الجامعيين وآلاف السكان امتدت في محطة القطارات في مدينة بئر السبع بعد إعلان اغتيال الجعبري، وأضاف أن حركة السير في مدينة أسدود تشهد ازدحامات كبيرة عند مخارج المدينة كما أن المحال التجارية أغلقت أبوابها باكرا إثر تصعيد الوضع الأمني.

كذلك أقبل سكان مدن جنوب إسرائيل على شراء مواد غذائية تحسبا من احتمال تصاعد الوضع وتوغل الجيش الإسرائيلي برا في قطاع غزة وبدء حرب طويلة.

وأعلنت السلطات الإسرائيلية عن تعليق الدراسة اليوم في جميع المؤسسات التعليمية من مدارس وكليات وجامعات في المدن والبلدات التي تبعد مسافة تصل إلى 40 كيلومترا عن الشريط الحدودي مع قطاع غزة، وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك عن وضع خاص في هذه المنطقة. ووصفت الصحيفة مدن جنوب إسرائيل مساء اليوم بأنها مدن أشباح.

وأعلنت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس إطلاقها عشرات الصواريخ على جنوب إسرائيل في إطار ردها على اغتيال إسرائيل الجعبري.

وأضافت **الحياة، لندن، 2012/11/15**، عن اسعد تلحمي من الناصرة، أن الجيش الإسرائيلي أعلن حال الطوارئ في بلدات الجنوب في إسرائيل (على مدى 40 كيلومتراً من الحدود مع القطاع) وأمر السكان بالبقاء بمحاذاة الملاجئ والأماكن الآمنة. وتم الإعلان عن إغلاق المدارس ليوم غد.

وقال وزير التعليم جدعون ساعر إن إسرائيل تأخذ في حساباتها السيناريوات المختلفة للتطورات في الأيام القليلة الماضية. وأضاف أن إسرائيل "ستضرب قادة الإرهاب بكل قوة، وأن الهدف من العملية هو تعزيز الردع وإعادة صوغ قواعد اللعبة على الحدود مع غزة" لا أن تبقى بلداتنا عرضة للقصف".

38. "إسرائيل": لدى الفصائل الفلسطينية صواريخ "فجر" القادرة على بلوغ مدى 75 كيلومتراً

الناصره - اسعد تلحمي: وبحسب المصادر العسكرية الإسرائيلية، فإن لدى الفصائل الفلسطينية في القطاع صواريخ "الفجر" المهرية من إيران القادرة على بلوغ مدى 75 كيلومتراً، أي تصل إلى تل أبيب وضواحيها. وكتب أحد المعلقين أن قادة المنظمات يعتبرون هذه الصواريخ "سلاح يوم الدين"، وأنه رغم تدمير سلاح الطيران الإسرائيلي للعديد من هذه الصواريخ، فإنه ما زالت في حوزة المنظمات صواريخ يمكن إطلاقها إلى تل أبيب. وكتب المعلق العسكري في "هآرتس" عاموس هارثيل أن نتانياهو "وإن لم يرغب في حرب على القطاع عشية الانتخابات" إلا أنه قد يجد نفسه داخل حرب "رغمًا عنه".

الحياة، لندن، 2012/11/15

39. محمد بركة: نتنياهو قرر تثبيت حكمه على حساب الدم الفلسطيني

الطيبة - وفا: قال رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة العضو العربي في الكنيست محمد بركة، مساء امس الأربعاء، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قرر أن يثبت حكمه على حساب الدم الفلسطيني. وأضاف، ان نتنياهو يسعى للاستمرار في منصبه، والى عرقلة قبول دولة فلسطين عضوا في الأمم المتحدة.

وتابع بركة "أن حكومة نتنياهو ليبرمان باراك، ومعها المؤسسة العسكرية التي جرى تفصيلها في السنوات الأخيرة لتكون ختما مطاطيا في يد نتنياهو وحكومته، عرفوا التوقيت المناسب، لارتكاب جريمة الاغتيال الإرهابية، وسبقها سلسلة من الاغتيالات التي طالت نشطاء فلسطينيين، سعيا لاستدراج الفصائل الفلسطينية الى رد يثلوه عدوان واسع النطاق على قطاع غزة". وحذر من "أن تكون إسرائيل قد حصلت على ضوء أخضر من دول كبرى لشن هذا العدوان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/15

40. "إسرائيل": المعارضة السورية المسلحة تسيطر على معظم المنطقة الحدودية

تل أبيب - نظير مجلي: ذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية، أمس، أن المعارضة السورية باتت تسيطر على الغالبية الساحقة من المناطق الواقعة شرقي خط وقف إطلاق النار شمالي الجولان المحتل. وأن جيش النظام السوري انسحب إلى العمق شرقا، في غالبية المناطق الحدودية القريبة من جبل الشيخ. وقالت هذه المصادر، التي تستند إلى تقويمات من المخابرات العسكرية الإسرائيلية التي تراقب عن كثب المعارك الدائرة بين قوات النظام وقوات المعارضة، إن الهدف القادم الذي تضعه المعارضة لنفسها وفقا للتحركات الميدانية هو السيطرة على شارع القنيطرة - دمشق، الذي يعتبر هدفا استراتيجيا. ولم تخف هذه المصادر قلقها من هذا التطور، مؤكدة أن قوات المعارضة المرابطة في ضواحي مدينة القنيطرة خاضعة لمجموعة سلفية متطرفة تدعى "سور مرتفعات الجولان"، وقسم كبير من عناصرها ينحدرون من شعوب مختلفة، وليسوا سوريين، وقسم منهم عراقيون. وأضافت أن هناك احتمالا كبيرا لأن تحول هذه القوى أسلحتها ضد إسرائيل في أول مناسبة. وبناء عليه، فإن "إسرائيل تتنظر إلى الحدود مع سوريا حاليا كما تتنظر إلى حدودها مع قطاع غزة أو مع لبنان أو مع سيناء المصرية، فكلها باتت مصدر قلق أمني يحتاج إلى إجراءات واستعدادات غير عادية".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/15

41. وزارة التعليم الإسرائيلية تحرم المدارس العربية من المنح المالية

الناصره - برهوم جرابسي: تسارعت في الأيام الأخيرة القرارات العنصرية التي تتخذها وزارة التعليم الاسرائيلية على مدارس فلسطينيي 48 في عدة اتجاهات، منها دس برامج صهيونية لتدجين الطلاب الفلسطينيين، وآخرها، ما كشف عنه أمس الأربعاء، وهو أن الوزارة فرضت شرطا "التشجيع على خدمة" جيش الاحتلال، للحصول على 40 % من المنح المالية التي توزعها الوزارة، ما يعني حرمان مدارس فلسطينيي 48 من هذه الأموال.

وحسب ما نشر، فإن الوزارة وضعت مقاييس عدة للحصول على المنح المالية، منها رفع مستوى التحصيل العلمي، وادخال برامج لا منهجية، وكل مقياس نسبة معينة من المنح المالية، وكان لمقياس مدى قدرة المدرسة على تشجيع الطلاب على خدمة جيش الاحتلال نسبة 40 %.

وقال رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم لفلسطيني 48 محمد حياردي، إن هذا قرار يهدف للتمييز ضد فلسطيني 48، فلا علاقة اطلاقاً بين جهاز التعليم المدرسي وبين التشجيع على الخدمة في جيش الاحتلال، وكل الهدف منه، هو استثناء المدارس العربية من 40 % من المنح المالية، علماً بأن فرص هذه المدارس في الحصول على كامل النسب المتبقية هي أقل بكثير من فرص المدارس اليهودية، لأن رفع مستوى التحصيل العلمي، يحتاج إلى موارد وبنى تحتية محرومة منها المدارس العربية، التي تعاني من تمييز في كافة الاتجاهات.

وبعث النائب أحمد الطيبي برسالة إلى وزير التعليم الإسرائيلي غدعون ساعر، قال له فيها، إن المقياس الذي وضعته للمنح المالية للمدارس يعمق الفجوات وسياسة التمييز ضد المدارس العربية، ولا مكان لشرط كهذا في جهاز تعليم مدرسي.

وقال الطيبي إن هذا الشرط تم وضعه مع علم مسبق بأنه لن يسري على المدارس العربية بطبيعة الحال، وهذا يذكرنا بمقياس الخدمة في الجيش في كثير من المجالات كذريعة لاستمرار سياسة التمييز العنصري ضدنا.

الغد، عمان، 2012/11/15

42. وزير البيئة جلعاد إردان يدعو لضم مستوطنات الضفة رداً على التوجه للأمم المتحدة

تل أبيب - د ب أ - طالب وزير إسرائيلي أمس بضم مستوطنات الضفة الغربية رداً على التحرك الفلسطيني للحصول على صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة. وقال وزير البيئة جلعاد إردان المنتمي إلى حزب ليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للإذاعة الإسرائيلية إن "على الحكومة أن تعلن بوضوح أنها ستضم المستوطنات وتبدأ في الاستعدادات".

الرأي، عمان، 2012/11/15

43. "حقوق المواطن" تستنكر منع نشطاء إسرائيليين من المشاركة بمظاهرات مناهضة للاحتلال

القدس: توجهت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل برسالة مستعجلة وشديدة اللهجة إلى المدعي العام العسكري الإسرائيلي الضابط داني عفروني عقب توزيع أوامر عسكرية على بيوت ناشطين إسرائيليين مناهضين للاحتلال تمنعهم، كما تمنع السكان الفلسطينيين، من الدخول والمكوث في مناطق محاذية لقرى بلعين ونعلين والنبي صالح وكفر قدوم، وذلك لساعات طويلة أيام الجمع ابتداء من 19 أيلول 2012 وحتى 18 آذار 2013.

الأيام، رام الله، 2012/11/15

44. الضفة: مسيرات وأعمال تظاهر ضد الاحتلال ضمن "مليونية الاستقلال وإنهاء الاحتلال"

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/15، عن نائل موسى - وسام الشويكي، أن رام الله والبييرة والخليل وقرى وبلدات عدة في المحافظة شهدت مسيرات وأعمال تظاهر ضد الاحتلال أمس ضمن "مليونية الاستقلال وإنهاء الاحتلال"، التي أعلن عنها ختاماً لفعاليات الأسبوع الوطني للشباب. وتصدى جنود الاحتلال للمسيرات التي شارك فيها رئيس الوزراء ومسؤولون وعلماء دين وقيادات فصائلية وبلدية وآلاف المواطنين والمتضامنين الأجانب.

واندلعت مواجهات على الحواجز العسكرية المحيطة بالمدينتين وشوارع مكرسة لخدمة المستوطنين خاصة على حاجزي قلنديا وجبع جنوبا وعطارة شمالا وفي قرى النبي صالح وبلعين ونعلين وصفا وشقبا وشبتين. واطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني والمغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين وطاردهم بالهراوات وخراطيم المياه كريمة الرائحة لمنع المسيرات من الوصول الى الشوارع الاستيطانية الالتفافية، ما تسبب في إصابة مسؤولين وعشرات المتظاهرين بجروح ورضوض مختلفة وحالات اختناق على حاجزي جسر عطارة وسنجل العسكريين شمال رام الله.

وشارك الآلاف من المواطنين أغلبهم من طلبة المدارس، في مسيرات سلمية انطلقت باتجاه الطرق الالتفافية في محافظة الخليل، وانتظم المئات من المتظاهرين في سلسلة بشرية امتدت من أمام بلدية دورا، جنوبي الخليل، باتجاه الشارع الالتفافي القريب من مخيم الفوار، ولدى وصولهم مخيم الفوار فرقتهم قوات الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز والصوت أصيب جراءها عشرات المشاركين بحالات رضوض واختناق.

وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، الذي شارك في المسيرة، «أن الفلسطينيين ليسوا وحدهم من يريدون الاستقلال بل كافة أحرار العالم». واقترح المشاركون في المسيرة الأرض تعبيرا عن موقفهم المناهض للاستيطان. وفي مدينة الخليل، انطلق الآلاف من طلبة المدارس من أمام مدارسهم باتجاه الحرم الابراهيمي الشريف في البلدة القديمة، فيما خرج أهالي بلدة حلحول شمال الخليل الى الطرق الالتفافية الواصلة بين المستوطنات لتواجههم تعزيزات مكثفة لجنود الاحتلال عند مداخل البلدة الموصولة مع الطرق الاستيطانية.

وأضافت **الخليج، الشارقة، 2012/11/15**، أن متظاهرين حاول اقتحام مدخل مستوطنة "آدم" القريبة من قرية جبع شرق رام الله، ما أدى الى استخدام جنود الاحتلال الأعبيرة النارية، في حين نشرت قوات خاصة مستعربون في محاولة لاعتقال المتظاهرين.

وذكرت "فرانس برس" أن فلسطينيين وامتضامين أجنب أغلقوا طريقاً رئيسياً للمستوطنين بالسلاسل قرب بلدة نعلين غرب رام الله، وطريقاً آخر بالقرب من قرية شقبا القريبة. وفي مدينتي قلقيلية ونابلس شمال الضفة، خرج الناس للتظاهر حاملين لافتات تؤيد المسعى الفلسطيني في الامم المتحدة للحصول على مكانة دولة غير عضو في 29 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. وفي مدينة أريحا، حاول متظاهرون الوصول إلى طريق التفافي مخصص للمستوطنين في منطقة الأغوار إلا أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اغلقت الطريق أمامهم. وتظاهر عشرات الشبان بالقرب من قرية كفر قدوم القريبة من نابلس حيث منعهم قوات الاحتلال من الوصول إلى نقطة تماس مع المستوطنين.

واكد رئيس حكومة تسيير الأعمال سلام فياض، الذي شارك في اطلاق المسيرات الشعبية من رام الله، على حق الشعب الفلسطيني في نيل حريته واستقلاله، والتعبير عن رفضه للاحتلال وممارساته وإرهاب مستوطنيه.

وقال الناطق الرسمي باسم حركة فتح أحمد عساف، ل "الخليج»، إن المسيرات الجماهيرية في الضفة هي رسالة واضحة بأن الشعب الفلسطيني يقف خلف قيادته في الجهود الدبلوماسية للحصول على عضوية الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة.

وقال أمين عام المبادرة الفلسطينية مصطفى البرغوثي إن "هذا اليوم هو نقطة فارقة في نضال شعبنا الذي خرج في مسيرات وتظاهرات في مختلف المحافظات ضد الاستيطان والاحتلال في تأكيد أن الأراضي الفلسطينية ستبقى فلسطينية رغم كل اجراءات التهويد والاستيطان.

وقالت الأمينة العامة لحزب فدا زهيرة كمال إن حجم المشاركة الجماهيرية في المسيرات، وتحدي المشاركين فيها لرصاص الاحتلال يعبر عن التفاف شعبنا حول قيادته الشرعية.

45. مظاهرات في رام الله احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على غزة

خرج مئات الفلسطينيين من سكان رام الله، والبيرة (وسط الضفة الغربية المحتلة)، مساء اليوم الأربعاء، في مسيرة حاشدة للتديد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ودعا المشاركون في المسيرة للانتقام لدماء القتلى، كما دعوا فصائل المقاومة الفلسطينية لقصف "الكيان الإسرائيلي" في العمق واستهداف الاحتلال الإسرائيلي في كافة مواقعه. وتعهدوا بالسير قدما على ما مضى عليه القائد العسكري في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أحمد الجعبري، الذي اغتيل مساء اليوم، الأربعاء، في إحدى الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، داعين الفصائل الفلسطينية إلى التوحد في ظل القصف الإسرائيلي. وشدد المتظاهرون على ضرورة وقف سياسة التنسيق الأمني الفلسطيني مع الاحتلال الإسرائيلي ووقف السعي للمفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2012/11/14

46. استشهاد تسعة فلسطينيين وعمليات اختطاف في المخيمات الفلسطينية بسوريا

القدس: استشهد اليوم الثلاثاء 9 فلسطينيين، فيما تعرض عدد آخر من الفلسطينيين لعمليات اختطاف واعتقال كما عثر على رأس فلسطيني قطعت بعد ان تم اختطافه، فيما تعرضت مخيمات فلسطينية أخرى لعمليات قصف عنيفة.

وقالت مصادر خاصة لدوت كوم، أن مخيم اليرموك وبعض المناطق المجاورة له تعرضت منذ فجر اليوم الثلاثاء إلى قصف متقطع. وأشارت المصادر إلى أنه تم العثور على رأس مقطوعة لشاب فلسطيني كان اختطف قبل عدة أيام من شارع لويبة بالمخيم، حيث وضع خاطفوه رأسه في "كرتونة" بين سيارتين في المخيم.

وأوضحت المصادر أن المخيم يعاني ظروفاً صعبة، خاصة في ظل وقف طواقم سيارات الإسعاف الطبية التابعة للهيئة الخيرية للإغاثة خدماتها مؤقتاً بسبب تعرضها لإطلاق نار ما أدى لإصابة أحد افراد طواقمها واعتقال 3 آخرين، مشيرة الى ان سيارات الإسعاف التابعة لهيئة فلسطين الخيرية التابعة لحماس توقفت عن العمل نهائياً منذ فترة لدواع أمنية.

وتعرضت مخيما الحسينية والسيدة زينب لعدة عمليات قصف ما أدى لإصابة عدد من اللاجئين الفلسطينيين وإحداث أضرار جسيمة بالمباني والمنازل في المخيمين.

وقالت مصادر لدوت كوم، أنه فقد الاتصال بثلاثة مجندين من جيش التحرير الفلسطيني من سكان مخيم خان الشيخ، حيث يتوقع أن يكونوا تعرضوا لعملية خطف من قبل مسلحين مجهولين أثناء توجههم لمنطقة حران العواميد لنقل الطعام لرفاقهم من عناصر جيش التحرير الفلسطيني.

وفي مخيم درعا، اعتقلت قوة من الجيش السوري الشاب الفلسطيني "سمير التلاوي"، وداهم أفراد من الأمن السوري بمخيم الرمل في اللاذقية مكتبا ومستودعا وناديا رياضيا تتبع لحركة حماس في المخيم وغلقتها بالشمع الأحمر.

القدس، القدس، 2012/11/13

47. مركز "أسرى فلسطين": 60 أسيراً داخل سجون الاحتلال يعانون من مرض السكر

رام الله: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن ما يزيد على 900 أسير داخل سجون الاحتلال يعانون من أمراض مختلفة، من بينهم (60) أسيراً يعانون من مرض السكر. وأوضح مدير المركز الباحث رياض الأشقر في تقرير أصدره المركز، أمس بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة مرض السكر، ان المئات من الأسرى يعانون من أمراض نتيجة استمرار الاحتلال في ممارسة سياسة الإهمال الطبي بحقهم. وأشار الأشقر إلى أن عددا كبيرا من الأسرى المصابين بالسكر، تعرضوا للإصابة به داخل السجون، حيث لم يكونوا يعانون من اي أمراض عند اعتقالهم.

الأيام، رام الله، 2012/11/15

48. مؤسسة الأقصى: أسماء تلمودية على مواقع محيطة بـ"الأقصى"

القدس: ذكرت مؤسسة الأقصى ان السلطات الاسرائيلية تسعى الى اطلاق اسماء تلمودية وتوراتية على المواقع المحيطة بالمسجد الأقصى خاصة في بلدة سلوان، حيث تقدمت «العاد» بمقترح لتغيير الاسماء والمواقع، وتخطط الى إطلاق اسم « عير دافيد»- مدينة داوود- بدلاً من اسم سلوان وموقع قصور الخلافة الاموية، وتخطط الى تغيير اسم حي وادي حلوة الى اسم «عير هتسيدق» - مدينة الصدق-، واسماء «ملكي يهودا» و«معاليه أريئيل» وغيرها من الاسماء.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/15

49. المركز الفلسطيني لحقوق الانسان: "إسرائيل" تواصل اقتراف جرائم حرب في غزة

غزة - بترا: قال تقرير حقوقي فلسطيني ان قوات الاحتلال الإسرائيلي اقترفت المزيد من جرائم الحرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الفترة التي يغطيها التقرير من الثامن من تشرين الثاني الحالي وحتى الثلاثاء الماضي. وقال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في تقريره الاسبوعي ان هذا الاسبوع شهد تصعيداً جديداً على قطاع غزة، راح ضحيته العديد من الضحايا المدنيين، ولحقت اضرار بالغة بممتلكاتهم وأعيانهم المدنية مشيراً الى ان قوات الاحتلال قتلت خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير ثمانية مواطنين فلسطينيين، بينهم ثلاثة أطفال واصابت 53 مدنيا فلسطينيا بجراح. وازداد التقرير ان قوات الاحتلال شنت العديد من الغارات الجوية على المنشآت والأعيان المدنية ومواقع التدريب التابعة لفصائل المقاومة، حيث ألحقت بالعديد منها دمارا وخرابا كبيرين.

الدستور، عمان، 2012/11/15

50. حركة حماس تنظم مسيرة في مخيم الجليل في بعلبك تنديداً بالعدوان على غزة

نفذت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في بعلبك، مسيرة حاشدة في شوارع مخيم الجليل الفلسطيني، احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على غزة، واغتيال القادة والشهداء والمقاومين ونائب القائد العام. ورفعت خلال المسيرة أعلام فلسطين وحماس وأعلام إسلامية ولافتات نددت بالجرائم الصهيونية. وألقى المسؤول

السياسي لحركة حماس في مخيم الجليل عزت مقصود، كلمة ندد فيها بالجرائم الصهيونية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، مشدداً على الوحدة والتصدي للعدوان الصهيوني على أبناء غزة.

المستقبل، بيروت، 2012/11/15

51. الأردن: لاجئون يؤكدون تمسكهم بحق العودة إلى فلسطين والسيادة عليها

عمان - محمد الكيالي: جدد لاجئون فلسطينيون على مطلبهم بالعودة إلى فلسطين والسيادة عليها، وذلك خلال مهرجان أقامه أهالي عين كارم بالتعاون مع لجنة فلسطين النقابية في مجمع النقابات المهنية أمس، تحت شعار "العودة مع السيادة"، ورفضهم التنازل عن حقوقهم في فلسطين.

الغد، عمان، 2012/11/15

52. وزارة الصحة في رام الله: 10% من الفلسطينيين مصابون بداء السكر

رام الله: كشف تقرير رسمي فلسطيني، أن نحو 10 في المائة من المواطنين الفلسطينيين يعانون من الإصابة بمرض السكر.

وأشار التقرير الذي نشره مركز المعلومات الصحية التابع لوزارة الصحة الفلسطينية برام الله، اليوم الأربعاء (11/14) بمناسبة "اليوم العالمي لمرض السكري"، أن نسبة المصابين بداء السكر من الذكور في المجتمع الفلسطيني تبلغ 45 في المائة مقابل 55 في المائة لفئة الإناث، بينما نساء حوامل بلغت نسبتهن حوالي 0.3 في المائة من إجمالي عدد مرضى السكر في الأراضي المحتلة.

وأوضح التقرير، أن السنوات الخمس الماضية (منذ عام 2007 وحتى نهاية 2011) سجلت زيادة في نسبة الإصابة بداء السكر، حيث تم اكتشاف ما يقارب 18 ألف إصابة جديدة بين صفوف المواطنين الفلسطينيين، في حين شهدت الأشهر الستة الأولى من عام 2012 الجاري زيادة كبيرة في نسب الإصابة بهذا المرض ليبلغ عدد المرضى الجدد بداء السكر 3110 مريض..

قدس برس، 2012/11/14

53. صحة غزة تناشد دول العالم بإرسال مساعدات طبية عاجلة

غزة: ناشد وزير الصحة في غزة مفيد المخلاطي دول العالم بإرسال مساعدات طبية فورية إلى قطاع غزة للتعامل مع الحالات الطارئة، جراء العدوان الإسرائيلي الموسع الجديد. وطالب المخلاطي في مؤتمر صحفي عقده مساء اليوم الأربعاء (11/14) داخل مجمع "الشفاء" الطبي بمدينة غزة، بسرعة إرسال محاليل طبية ومضادات حيوية وأدوية تخدير ومستلزمات طوارئ.

وأوضح أن وزارة الصحة استنزفت في يوم واحد فقط خلال الحرب الإسرائيلية السابقة على غزة 2009/2008 ما تستهلكه في شهر كامل، مشيراً إلى أن "استمرار العدوان سيستنزف مواردنا المحدودة ويعرض جرحانا لخطر شديد".

قدس برس، 2012/11/14

54. عبدالله الثاني يحذر من الإجراءات الإسرائيلية الأحادية في مدينة القدس

عمان - بترا: استقبل الملك عبدالله الثاني أمس الأربعاء بطيريك موسكو وعموم روسيا كيريل الأول، والوفد المرافق له، الذي يزور الأردن حالياً ضمن جولة له في المنطقة.
وتطرق اللقاء، إلى الأوضاع السائدة في المنطقة وبشكل خاص في مدينة القدس، حيث حذر الملك من الإجراءات الإسرائيلية الأحادية في مدينة القدس الشريف التي تهدد الأماكن المقدسة فيها الإسلامية والمسيحية، مشدداً جلالته على أهمية دور الكنيسة الروسية في العمل على منع تهويد المدينة وتغيير هويتها.
والأثرية والتاريخية في المملكة.

الدستور، عمان، 2012/11/15

55. القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة عند الأسير: الفتنة ستدمر كل شيء

محمد صالح: تمثل الحدث الأبرز أمس في صيدا، في الوساطة التي قام بها وفد من «القوى الإسلامية الفلسطينية» في مخيم عين الحلوة، الذي تشكل من أمير «الحركة الإسلامية المجاهدة» الشيخ جمال خطاب وأمير «عصبة الانصار» الشيخ ابو طارق السعدي، في اتجاه إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الاسير في مكتبه في عبرا، مطالباً إياه «بالتهدئة والسعي لعدم الانجرار الى الفتنة التي ستدمر كل شيء»، على ان يترك القضاء يأخذ مجراه في قضية مقتل كل من علي سمهون ولبنان العزي وعلي الشربيني.
 واجتمع الوفد الفلسطيني مع المسؤول السياسي لـ«الجماعة الإسلامية» في الجنوب بسام حمود في مقر «الجماعة» في صيدا حيث تركز البحث على ضرورة تجنب الفتنة. وقال مصدر فلسطيني إن الوفد عاد من اللقاء مع الاسير «بأجواء ايجابية للغاية».
 يذكر ان «القوى الإسلامية الفلسطينية» كانت قد ساهمت في ايجاد الحل الملائم لاعتصام الاسير في رمضان الماضي عبر المبادرة التي تقدمت بها، بالتنسيق مع وزير الداخلية مروان شربل، والتي ادت في حينه الى فك الاعتصام الذي استمر شهراً.

السفير، بيروت، 2012/11/15

56. مرسى يصدر قرار بسحب السفير المصري من إسرائيل

أماني ماجد - باسل يسري: أصدر الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية قراراً أمس بسحب السفير المصري لدى إسرائيل، على خلفية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
وقال الدكتور ياسر علي المتحدث باسم الرئاسة: تابع رئيس الجمهورية علي مدار الساعة العدوان الإسرائيلي الغاشم علي قطاع غزة والذي سقط فيه عدد من الشهداء من أبناء الشعب الفلسطيني، وعلي ذلك فقد أصدر الرئيس قرارات وتوجيهات، منها سحب السفير المصري لدى إسرائيل، ووجه مندوب مصر في الأمم المتحدة للدعوة لجلسة طارئة في مجلس الأمن للتباحث بشأن الاعتداء علي أرواح الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني. وأضاف أن الرئيس وجه وزارة الخارجية المصرية باستدعاء السفير الإسرائيلي بمصر وتسليمه رسالة احتجاج بشأن العدوان الحادث، والتأكيد علي ضرورة الوقف الفوري لكل أشكال العدوان.
وتابع: أن الرئيس وجه في اتصاله بالأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي بالدعوة لعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب. وتقدم الرئيس مرسى باسم شعب مصر بخالص عزائه في شهداء الشعب الفلسطيني.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/15

57. حمد بن جاسم: العدوان على غزة يجب ألا يمر دون عقاب

الدوحة - قنا: قال معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية إن العدوان الإسرائيلي على غزة ينبغي ألا يمر دون عقاب. وأدان معاليه الغارات الإسرائيلية على غزة، داعياً مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن في العالم. إلى ذلك، أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها للغارات الإسرائيلية الوحشية على قطاع غزة، التي راح ضحيتها كثير من الأبرياء وأصيب العديد من الفلسطينيين، مؤكدة أن سلسلة الهجمات هذه تشكل استمراراً لسياسة العدوان التي تنتهجها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الشقيق في تحد سافر وانتهاك صارخ لقرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي الإنساني. وأهابت دولة قطر بالمجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن تحمل مسؤولياته واتخاذ التدابير الحازمة لحماية الشعب الفلسطيني ووقف هذه الاعتداءات الغاشمة وجددت دولة قطر دعمها ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله الباسل والعاقل لنيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

الشرق، الدوحة، 2012/11/15

58. وزارة الخارجية المصرية تبلغ سفير "إسرائيل" رسالة احتجاج على العدوان الغاشم على غزة

صرح الوزير المفوض عمرو رشدي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بأن الوزارة أبلغت مساء اليوم الأربعاء السفير الإسرائيلي في القاهرة رسالة احتجاج شديدة اللهجة على العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة. وقال رشدي إن مصر طالبت في الرسالة بالوقف الفوري للعدوان على القطاع.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/15

59. نبيل العربي: أوروبا تخشى التصويت لصالح فلسطين في جمعية العامة للأمم المتحدة

القاهرة - مراد فتحي: كشف الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن الأمريكيون أبلغوا الفلسطينيين أنه في حال التصويت على حصول فلسطين على وضع دولة غير عضو، فإن الكونجرس الأمريكي قد يمتنع عن دفع حصة واشنطن في الأمم المتحدة، والتي تبلغ نحو 22%، وهو ما يخشاه الأوروبيون لأنهم سوف يضطرون لتحمل هذه المبالغ.

وقال العربي في كلمة ألقاها صباح اليوم الأربعاء، في افتتاح الدورة الـ45 لمركز الدراسات الفلسطينية، إن الاتحاد الأوروبي منقسم بشأن الطلب الفلسطيني للحصول على صفة دولة غير عضو، موضحاً وفقاً لتقدير للاتحاد الأوروبي فإن المجموعة الأوروبية سوف تنقسم إلى ثلاث فئات، البعض سوف يؤيد البعض يمتنع البعض سوف يعارض.

ورأى العربي أنه هناك تراجعاً في الموقف الأوروبي، لأنه لو سئل منذ عام عن الموقف الأوروبي لقال العام الماضي إن الفلسطينيين سوف يأخذون 23 صوتاً من الدول الأوروبية، ورفض دولتين، أما الآن فالموقف مختلف.

وأشار العربي، إلى أن إن وليام هيج طلب منه خلال لقائه معه أمس، عدم الإسراع بتقديم الطلب للجمعية العامة، وإعطاء فرصة للرئيس الأمريكي باراك أوباما، فقلت له إن الأمر طال سنوات، فأجاب لكلامك

مصادقية، ولكن يجب أن يأخذ في الاعتبار رد الفعل الكونجرس الأمريكي، الذي لن يكتفي بوقف المساعدات للفلسطينيين، ولكن قد تشمل تخفيض مساهمة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة التي تدفع 22 % من ميزانية الأمم المتحدة، والدول الغربية تخشى من هذا أن يطلب منها أن تسدد هذه المبالغ.

الشرق، الدوحة، 2012/11/15

60. محمد صبيح: نتياهو يجر المنطقة إلى مجهول

القاهرة - مراد فتحي: اتهم الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بجر المنطقة إلى مصير مجهول بالعدوان على غزة من أجل خدمة أغراض انتخابية ولفت انتباه العالم بعيدا عن طلب فلسطين الحصول على وضع دولة غير عضو بالأمم المتحدة.

وقال السفير صبيح في تصريحات، اليوم الأربعاء، إن إسرائيل تدق طبول الحرب مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية وذهاب القيادة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة للحصول على صفة دولة غير عضو ما يؤدي إلى إزهاق واستشهاد أطفال ونساء وقادة وهو أمر لا يحتاج إلى الإدانة فقط بل أيضا موقف حاسم من قبل المجتمع الدولي، مطالباً الدول العربية بموقف واضح وقوي يضغط على العالم من أجل إلزام إسرائيل بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2012/11/15

61. منظمة التعاون الإسلامي تدين الاعتداءات الإسرائيلية على غزة

(د. ب. أ.): دان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي البروفيسور، أكمل الدين إحسان أوغلو، العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال على قطاع غزة، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني، واصفاً هذا التصعيد العسكري المتواصل بأنه جريمة بشعة.

وحمل أوغلو في بيان صدر أمس سلطات الاحتلال المسؤولية عن تبعات استمرار وتصاعد عدوانها وجرائم الحرب التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، داعياً المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتهم، والتدخل العاجل لوقف هذا العدوان.

الخليج، الشارقة، 2012/11/15

62. الأزهر يستنكر اغتيال الجعبري.. ويصف الغارات الإسرائيلية بالعمل "البربري"

استنكر فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف العمل البربري الذي قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي على غزة اليوم الأربعاء ما أسفر عن استشهاد القيادي القسامي أحمد الجعبري ومرافقه إضافة إلى 10 مصابين بينهم 3 أطفال. ووصف شيخ الأزهر - في بيان له مساء اليوم الأربعاء - هذا العمل بالإرهابي وأنه جريمة بشعة تخالف كل القوانين والمواثيق والاتفاقيات الدولية.

وحمل الطيب سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن تبعات استمرار وتصاعد عدوانها وجرائم الحرب التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، داعياً المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتهم والتدخل العاجل لوقف هذا العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني وإلزام إسرائيل باحترام القانون الدولي.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/15

63. "الحرية والعدالة": مصر شهدت تغييرا لن يسمح بعدوان جديد على غزة

القاهرة - آلاء حمزة: أدان حزب الحرية والعدالة (الجناح السياسي للجماعة) عملية الاغتيال التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد القائد القسامي أحمد الجعبري، ووصف بيان صادر عن الحزب الاغتيال بالجريمة النكراء والتي تحتاج إلى تحرك عربي ودولي سريع لوقف هذه المجازر في حق الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة، والتي تستخدمها الحكومة الاسرائيلية كورقة ضغط في الصراع السياسي الدائر داخل الكيان الإسرائيلي.

ويرى الحزب أن العودة إلى سياسة الاغتيالات ضد قادة حركات المقاومة الفلسطينية يؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي يريد جر المنطقة إلى عدم الاستقرار، إلا أنه يجب على دولة الاحتلال أن تعي أن التغيير الذي شهدته المنطقة العربية وخاصة مصر لن يسمح بوضع الشعب الفلسطيني تحت وطأة العدوان الإسرائيلي كما كان في الماضي.

وأعرب الحزب عن تعازيه لقادة المقاومة الفلسطينية وحركة حماس والشعب الفلسطيني في استشهاد المجاهد أحمد الجعبري.

السبيل، عمان، 2012/11/15

64. مجلس التعاون الخليجي يدين العدوان الإسرائيلي على غزة

الرياض - قنا: أدان المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاعتداءات الإسرائيلية التي وصفها بالوحشية على قطاع غزة.

وأوضح المجلس في بيان أصدره، اليوم الأربعاء، بأن يتابع بقلق بالغ ما يتعرض له قطاع غزة من اعتداءات إسرائيلية، والتي نتج عنها العديد من القتلى والجرحى، وتدمير للمنازل والممتلكات. وطالب المجلس الوزاري في بيانه مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، بالضغط على إسرائيل لوقف عدوانها فوراً وتحميلها المسؤولية القانونية المترتبة على هذا العدوان، كما طالب المجتمع الدولي، واللجنة الرباعية الدولية، بإدانة هذا العدوان السافر والمطالبة بوقفه فوراً. وقدم مجلس التعاون تعازيه الحارة لأسر الضحايا والقيادة الفلسطينية، متمنياً للجرحى الشفاء العاجل.

الشرق، الدوحة، 2012/11/15

65. طهران تدين العدوان الإسرائيلي على غزة

دان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بشدة استمرار الاعتداءات الصهيونية على قطاع غزة والتي أدت إلى استشهاد واصابة العشرات من المدنيين الفلسطينيين، معتبراً ذلك دليلاً على الطبيعة الوحشية للكيان الصهيوني . واعتبر مهمانبرست صمت الأوساط الدولية وخاصة منظمات حقوق الانسان بأنها شجعت الصهاينة على استمرار ارتكاب الجرائم البشعة . وأضاف حسب اعتقادنا فإن أحد اهداف هذه الجرائم هو صرف الأنظار عن المشاكل الداخلية التي يواجهها الكيان الصهيوني .

الخليج، الشارقة، 2012/11/15

66. سوريا تدين العدوان "الإسرائيلي" على غزة

(وكالات): دانت دمشق، أمس، الجرائم الوحشية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، داعية المجتمع الدولي إلى الضغط على الدولة العبرية لوقف عدوانها.

وقال بيان للحكومة السورية إن "الحكومة السورية تدين الجرائم الوحشية النكراء التي يرتكبها جيش العدو الإسرائيلي ضد شعبنا العربي الفلسطيني في قطاع غزة، والتي أدت إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى".

الخليج، الشارقة، 2012/11/15

67. صباحي: المجد للمقاومة والنصر لغزة

سمر سيد: قال "حمدين صباحي"، مؤسس التيار الشعبي، إن سحب السفير المصري من إسرائيل خطوة أولى جادة ضمن حزمة إجراءات لمواجهة العدوان الصهيوني ضد شعبنا العربي في فلسطين، وأضاف المجد للمقاومة والنصر لغزة.

وطالب "صباحي" في تغريدة له عبر حسابه الشخصي "تويتر"، مطلوب فوراً طرد السفير الصهيوني ومراجعة الملاحق الأمنية لاتفاقية كامب ديفيد وقيادة مصر الثورة لموقف عربي موحد ضد العدوان الصهيوني.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/14

68. العريان: كأن الأمم المتحدة أنشئت من أجل إقامة "إسرائيل" وحمايتها

محمد السيد: أكد الدكتور عصام العريان، القيادي بحزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، أنه كان من متوقعا فشل مجلس الأمن في إصدار بيان يدين العدوان الإسرائيلي على غزة، مضيفاً أن أمريكا وبريطانيا في صف إسرائيل، إحداهما مهدت لها باحتلال فلسطين وتشجيع الهجرة اليهودية، والأخرى أول من اعترفت بها و دعمتها عسكرياً واقتصادياً طوال 60 سنة وحمتها من أي إدانة في المحافل الدولية.

وأضاف العريان في تغريدة له عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أن الأمم المتحدة كأنها أنشأت من أجل إقامة إسرائيل، وحمايتها.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/15

69. حزب النور السلفي في مصر يطالب بدعم الفلسطينيين في غزة عسكرياً

القاهرة - يو بي ايب: قال الناطق الرسمي بإسم حزب "النور" يسري حمّاد، على صفحة منسوبة له بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) مساء اليوم، "إن سحب السفير المصري وطرد سفير إسرائيل من مصر ليس كافياً، والدعوة إلى قمة عربية تكون كسوابقها في الشجب والتنديد وإعمار مدمره اليهود، والبكاء والتوسل إلى الأمم المتحدة لتتوسل بدورها للكيان الصهيوني بات درياً من العبث".

وطالب حمّاد "بتفوية إخواننا في غزة عسكرياً من خلال الوسائل المتاحة عربياً وأن الأمر يحتاج إلى قلب أسد وتصميم مؤمنين بذلك". وأعرب عن خشيته من أن يكون توقيت العدوان الإسرائيلي على غزة "تنفيذاً لمخطط الضغط على أهل غزة للهجرة إلى سيناء انتهازاً لضعف قبضة مصر الأمنية عليها". وأضاف "سنتفح المستشفيات المصرية لاستقبال اخواننا في غزة وسنعمل علي مساعدتهم بالمواد الإغاثية قدر المستطاع، داعياً من اعتبرهم "الصالحين" إلى الدعاء من أن يكشف الله العُمة ويذهب بأس المعتدين.

الحياة، لندن، 2012/11/15

70. وزير الخارجية الجزائري يدعو إلى تمكين الفلسطينيين من دولة مستقلة

القاهرة: أكد وزير الشؤون الخارجية الجزائري مراد مدلسي أن تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يستوجب إلزام إسرائيل بقرارات الشرعية ومرجعيات السلام والمبادرة العربية للسلام. وشدد مدلسي في كلمة له أمام الاجتماع الوزاري العربي . الاوروبي الذي انطلقت أشغاله الثلاثاء (13/11) بالعاصمة المصرية القاهرة، ونقلها مصدر جزائري رسمي، على أن تحقيق ذلك لن يتم الا بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع جوان 1967 واسعادة كافة الاراضي العربية المحتلة في الجولان السوري وجنوب لبنان.

قدس برس، 2012/11/14

71. الكحلوي لـ"قدس برس": المجتمع المدني بتونس سيرد على التصعيد في غزة بطريقته

تونس: أكد رئيس الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية في العراق وفلسطين أحمد الكحلوي أن اغتيال إسرائيل للقيادي في كتائب القسام أحمد الجعبري اليوم الأربعاء (14/11) يمثل تصعيدا خطيرا من الاحتلال، ويتطلب رد فعل قوي من المقاومة سواء عبر وحدة الموقف الفلسطيني على المستوى السياسي حول برنامج المقاومة أو عبر تفعيل التضامن العربي والإسلامي مع المقاومة. وأوضح الكحلوي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن هيئات المجتمع المدني في تونس يقظة لما يقوم به الاحتلال، وأنها لم تتراخى في دعم القضية الفلسطينية والمقاومة. وحول رد الفعل الميداني لمنظمات المجتمع المدني المتضامنة مع القضية الفلسطينية في تونس، قال الكحلوي: "نحن ندين هذه الجريمة وإدانتنا ستصحبها الأفعال المادية، والأفعال المادية في بلد ليس من بلدان الطوق، يعني أنا سنعمل على الميدان لاستنهاض الناس والتظاهر في الميدان استنكارا لهذا العدوان وهذه الجرائم".

ودعا الكحلوي الفلسطينيين إلى التوحد لمواجهة العدوان، وقال: "تقول أيضا للفصائل الفلسطينية أن يعودوا إلى الميدان، وأن لا يشغلهم الهم السياسي عن المقاومة، وندعو سلطة أوسلو إلى التراجع عن سياساتها المناهضة للمقاومة، ونطالبها ليس فقط بانتفاضة ثالثة وإنما أيضا بالتعبئة العامة لمواجهة عدوان الاحتلال المستمر، والعمل على تحقيق الوحدة الفلسطينية على الأرض"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/11/14

72. "الإخوان المسلمون في سوريا": العدوان الإسرائيلي على غزة "تنفيس عن الأسد"

لندن: أكد الناطق الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين في سورية زهير سالم أن الجديد في العدوان الإسرائيلي اليوم الأربعاء (11/14) على قطاع غزة، أن غزة تقصف وأبناءها يذبحون على مسرح دعاية انتخابية رخيصة لنتيهاهو. ورأى سالم، وهو مدير مركز الشرق العربي في لندن، في تصريحات لـ "قدس برس" أن "العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة هدفه الدعاية الانتخابية الرخيصة على الأرض الفلسطينية، ومحاولة للتفيس عن الشريك الذي يكاد يختنق في الشام الأعلى".

ودعا سالم الفلسطينيين والسوريين إلى مزيد من الصمود في مواجهة آلة القتل التي تستخدمها قوات نتتهاهو و"كتائب الأسد"، وقال: "ندعو أبناء شعبنا في أعلى الشام في البوكمال ودير الزور ورأس العين وفي حلب وحمص ودمشق ودرعا وفي أدنى الشام في غزة وفلسطين وما حول غزة إلى المزيد من الإباء والصبر والثبات"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/11/14

73. سقوط أربعة صواريخ على "إسرائيل" من سيناء دون إصابات

القدس - وكالات: ذكرت تقارير إسرائيلية أن أربعة صواريخ سقطت امس على الجانب الإسرائيلي من الحدود مع مصر. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه لم ترد أنباء عن إصابات جراء الصواريخ التي يشتبه في أنها أطلقت من سيناء. وقعت أربعة انفجارات في بلدة اسرائيلية صغيرة بالقرب من الحدود مع مصر امس ويعتقد بانها بسبب صواريخ اطلقت من صحراء سيناء بحسب ما اعلن مصدر امني اسرائيلي. وتبعد البلدة نحو 1,5 كيلومتر من الحدود مع مصر وخمسة كيلومترات عن جنوب قطاع غزة. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سقط صاروخ اطلق من سيناء المصرية على بلدة بني نتساريم الاسرائيلية ... بدون ان يوقع اصابات» وأشار في وقت لاحق بانه كان هناك أربعة انفجارات في البلدة. وازداد «لا نعرف بالضبط ان كان هناك أربعة انفجارات في بني نتساريم وهناك اعتقاد لدى الجيش بانها اطلقت من سيناء وليس غزة». ولم يؤكد الجيش الاسرائيلي على الفور هذه المعلومات.

الدستور، عمان، 2012/11/15

74. الكويت تدعم ميزانية السلطة الفلسطينية بخمسين مليون دولار

واشنطن: ساهمت دولة الكويت، امس، بمبلغ 50 مليون دولار لدعم البرنامج الفلسطيني الحالي للإصلاح والتنمية. وتضاف هذه المنحة إلى مبلغ 180 مليون دولار قدمته الكويت للصندوق الاستئماني متعدد المانحين الذي يديره البنك الدولي منذ عام 2008 لدعم برنامج الإصلاح والتنمية بالأراضي الفلسطينية. ووقع الاتفاق سفير الكويت في واشنطن الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح، ونائبة رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وإينغر أندرسن، وشهد مراسم التوقيع ميرزا حسن، المدير التنفيذي وعميد المجلس التنفيذي للبنك الدولي.

وتعليقا على ذلك، قال السفير الصباح «تعتبر دولة الكويت دعم ميزانية السلطة الفلسطينية في غاية الأهمية في ظل الأزمة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، وهي ضرورية لضمان الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمواطنين الفلسطينيين»، مضيفا أن «دولة الكويت كانت وستظل دائما ثابتة في دعمها للشعب الفلسطيني».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/15

75. جمهورية جنوب السودان: لن قف مع "إسرائيل" ضد أي شعب في العالم خاصة مصر

إسلام أحمد فرحات: أعلنت حكومة جنوب السودان عن أنها لن تقف مع إسرائيل ضد أي شعب في العالم وخاصة ضد الشعب المصري، وأكدت أن الاضرار بمصر اضرار بجنوب إفريقيا لانها دولة وليدة وتعد مصر من أقوى الحلفاء الاستراتيجيين.

جاء ذلك علي لسان الدكتور علي كستا أوشي النائب الاول لوزير الموارد المائية والري بجنوب السودان وأوضح أنه لا توجد الآن أي مشروعات مائية مشتركة أو اتفاقية مائية مع إسرائيل.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/15

76. مظاهرة في اسطنبول تضامناً مع غزة

اسطنبول: تظاهر مئات من المواطنين الأتراك، في الساحة المقابلة لمسجد السلطان محمد الفاتح في مدينة اسطنبول، استنكاراً للهجوم الصهيوني على قطاع غزة. جاء ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه عدد من القوى السياسية والنقابية تنظيم وقفة بعد ظهر اليوم الخميس تضامناً مع قطاع غزة في مواجهة العدوان الصهيوني المتواصل. وتجمع المتظاهرون الأتراك مساء أمس الأربعاء في الساحة المقابلة للمسجد ونددوا بالعدوان الغاشم، مطالبين الاحتلال بوقفه فوراً، والانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي كلمته أمام المتظاهرين، أكد رئيس هيئة الإغاثة وحقوق الانسان والحريات التركية "بولنت يلدرم" أن العالم الاسلامي في حالة غليان بسبب الهجوم الصهيوني على غزة، مشيداً بالخطوة التي قامت بها مصر بسحب سفيرها لدى الكيان الصهيوني، ومطالباً بلاده القيام بالخطوة ذاتها، وإغلاق السفارة الصهيونية في تركيا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/14

77. مجلس الأمن ينهي اجتماعه دون إجراء بشأن العدوان على غزة

نيويورك - صفا: أنهى مجلس الأمن الدولي اجتماعاً طارئاً مغلقاً، لمناقشة الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، دون أن يتخذ أي إجراء في هذا الشأن. وقال الرئيس الدوري الحالي لمجلس الأمن سفير الهند هارديب سينغ بوري في حديث للصحفيين عقب الاجتماع إن أعضاء المجلس "لم يتفقوا إلا على إصدار بيان ينص على أنه عقد اجتماعاً طارئاً وتفاصيل إجرائية أخرى".

وأعرب بوري -الذي تحدث باسم الهند وليس باسم المجلس- عن أمله بأن يساعد انعقاد المجلس في تهدئة التوترات والحيلولة دون تصاعد الصراع.

وقال "الرسالة التي يجب أن تفهم من هذا الاجتماع هو أن العنف يجب أن يتوقف"، مضيفاً أن "المجلس مستعد للاجتماع ثانية بشأن غزة إذا اقتضت الضرورة".

وكانت السلطة الفلسطينية ومصر بعثتا الليلة الماضية رسالة إلى رئيس مجلس الأمن في دورته الحالية (الهند) للمطالبة بالعمل على وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/11/15

78. أوباما يؤكد لمركسي تأييده للعملية العسكرية الإسرائيلية بغزة

واشنطن (رويترز): قال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما تحدث إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس المصري محمد مرسي يوم الأربعاء وأكد مساندة الولايات المتحدة لحق إسرائيل في الدفاع عن النفس في ضوء الهجمات الصاروخية عليها من غزة. وقال بيان للبيت الأبيض، وقال البيان "حث الرئيس رئيس الوزراء نتنياهو على بذل كل جهد لتفادي وقوع ضحايا بين المدنيين. واتفق الاثنان على ان حماس يجب عليها ايقاف هجماتها على إسرائيل لمنع تصعيد الموقف". وأضاف البيان قوله "تحدث الرئيس أيضا إلى الرئيس المصري مرسي بالنظر إلى الدور الرئيسي لمصر في الحفاظ على الأمن الإقليمي. وأدان الرئيس اوباما في حديثهما اطلاق الصواريخ من غزة على إسرائيل وكرر حق إسرائيل في الدفاع عن النفس".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/11/15

79. الخارجية الأمريكية تدين إطلاق الصواريخ من غزة و"البنتاغون" يؤكد وقوفه لجانب "إسرائيل"

واشنطن / سما: أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) وقوف بلاده الي جانب إسرائيل في عدوانها على قطاع غزة. وأدانت وزارة الخارجية الأميركية بشدة إطلاق صواريخ من غزة على جنوب إسرائيل، وعبرت عن أسفها لمقتل مدنيين إسرائيليين وفلسطينيين، معتبرة ان لا مبرر للعنف الذي تلجأ إليه حماس وغيرها من المنظمات "الإرهابية". وأصدر المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر بياناً قال فيه "نحن ندين بشدة وابل الصواريخ الذي أطلق من غزة على جنوب إسرائيل، ونأسف لمقتل وإصابة مدنيين إسرائيليين وفلسطينيين أرباء نتيجة هذا العنف". وقال "لا مبرر للعنف الذي تلجأ إليه حماس وغيرها من المنظمات الإرهابية ضد الشعب الإسرائيلي، ونحن ندعو المسؤولين إلى وقف هذه الأعمال الجبانة فوراً".

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/15

80. بان كي مون يدعو "إسرائيل" وحركة حماس لمنع تصعيد العنف في قطاع غزة

غزة - عواصم - الحياة الجديدة - حسن دوحان - وكالات: متحدث باسم الأمم المتحدة قال إن الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون دعا إسرائيل وحركة حماس لمنع تصعيد العنف في قطاع غزة وحث الجانبين على ضمان حماية المدنيين. وقال المتحدث مارتن نسيركي «الأمين العام يدعو لوقف تصعيد التوتر فوراً.» وأضاف ان هذه الدعوة هي تكرار لموقف بان المعلن بالفعل. وقال المتحدث للصحفيين «بتعين على الجانبين فعل كل ما يلزم لتجنب أي تصعيد آخر وعليهما احترام التزامهما بموجب القانون الانساني الدولي بضمنان حماية المدنيين في جميع الأوقات».

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/15

81. حماس والثورات العربية.. الموقف والتداعيات

فراس أبو هلال

انطلقت الثورات العربية في عدد من الدول العربية لتفتح نقاشا كبيرا حول تأثيرها على مجموعة من القضايا الإستراتيجية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وحين يفتح النقاش حول فلسطين والثورات العربية فلا بد من وضع حركة حماس على طاولة البحث، من حيث موقفها من الثورات العربية وحسابات الفرص والمخاطر على واقعها ومستقبلها، وبالتالي مستقبل المشروع الوطني الفلسطيني باعتبارها أحد أهم الفاعلين في هذا المشروع.

فكيف تفاعلت حماس مع الثورات العربية؟ وماذا سيفرز موقف الحركة من هذه الثورات من نتائج بعيدة المدى على الحركة وعلى قوتها وتأثيرها في ساحة الصراع العربي الإسرائيلي؟

النأي بالنفس

إذا كان هناك من سياسة واحدة يمكن أن تلخص موقف حماس من الثورات العربية فهي بلا شك سياسة "النأي بالنفس". وينطبق هذا الوصف على موقف الحركة من كافة الثورات العربية، بغض النظر عن طبيعة العلاقات بين حماس وبين الأنظمة التي قامت ضدها تلك الثورات، ومهما اختلفت مواقف هذه الأنظمة من القضية الفلسطينية.

فمع اندلاع الاحتجاجات الشعبية في تونس وتحولها إلى ثورة شاملة، التزمت حماس الصمت ولم تصدر أي تعليق على الأحداث، إلى حين سقوط النظام، على الرغم من ارتهان نظام بن علي للغرب وارتباطاته المشبوهة بإسرائيل، وعلى الرغم من قناعة حماس التامة أن سقوط هذا النظام سيصب في مصلحتها بغض النظر عن شكل النظام القادم، نظرا لوجود حالة من الإجماع في الشارع التونسي وقواه السياسية، إسلامية كانت أم علمانية، على دعم الشعب الفلسطيني ورفض خطوات التطبيع المكشوفة وغير المكشوفة التي كان ينفذها بن علي مع إسرائيل.

وقد التزمت حماس بنفس الموقف عند اندلاع الثورة المصرية، على الرغم من سوء العلاقات بين الحركة ونظام حسني مبارك، الذي قدم لإسرائيل أكثر ما يمكن تقديمه، وتماهى تماما مع المشروع الأميركي، ومارس سياسة عدائية ضد حماس، وصلت إلى دعم المحاولات للانقلاب على الحكومة التي شكلتها حماس بعد الانتخابات في يناير/كانون الثاني 2005، وما تبعها من سعي نظام مبارك بكل إمكاناته للقضاء على حكومة وحركة حماس من خلال الحصار والتضييق والتلاعب بأمن غزة بعد الحسم العسكري في يونيو/حزيران 2007.

وبالرغم من كل ذلك، إلا أن حماس لم تكتف بالتزام الصمت الرسمي تجاه الثورة المصرية التي كان يعلم الجميع أن نجاحها سيصب في مصلحة الحركة، بل إنها منعت أي مظهر من مظاهر التأييد للثورة في قطاع غزة، كما امتنعت وسائل إعلامها "فضائية الأقصى، وفضائية القدس" عن مجرد ذكر الأخبار عما يجري في شوارع القاهرة وغيرها من المدن المصرية من مظاهر عظيمة وعارمة للثورة على نظام مبارك. أما الموقف من الثورة السورية، فهو لم يبتعد عن هذا الإطار العام من سياسة النأي بالنفس، مع وجود اختلافات في التفاصيل، والتي ظهرت بسبب طول فترة الثورة وهو ما أدى إلى اضطرار قيادات حماس للإجابة عن أسئلة الإعلام حول موقف الحركة من الأحداث في سوريا.

ومع ذلك فإن الإجابات التي صدرت عن قيادات حركة حماس وبيانها الرسمي الأول حول الثورة، كان يرسم موقفاً دقيقاً جداً ويكلمات محسوبة، تتحدث عن تأكيد سياسة الحركة على عدم التدخل في شؤون الدول العربية، واحترامها لتطلعات الشعوب وأهدافها المشروعة.

مبررات الموقف

ولكن ما هي العوامل التي دفعت حماس لاتخاذ موقف موحد وشبه ثابت من ثورات تختلف كل واحدة منها عن الأخرى؟ ولماذا لم تدعم حماس حلفاءها في النظام السوري؟ ولماذا امتنعت حتى عن الدعم اللفظي لحلفائها في القوى الإسلامية والقومية المعارضة لأنظمة مثل نظام بن علي ومبارك؟

إن العامل الأول والرئيسي المؤثر في موقف حماس هو الإرث التاريخي لمنظمة التحرير الفلسطينية في علاقاتها مع الأنظمة العربية، إذ يشكل هذا الإرث ناقوس خطر يمنع قيادة حركة حماس أو أي حركة فلسطينية كبيرة أخرى من التدخل في شؤون الدول العربية، حتى تتجنب تكرار المآسي التي تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في أكثر من بلد عربي، بسبب تشابك العلاقات والخلافات بين المنظمة وبين أنظمة هذه الدول كما حصل في الأردن ولبنان، أو بسبب الموقف السياسي لقيادة المنظمة من هذه الدول كما حدث في الكويت، عندما تعرض أكثر من أربع مائة ألف فلسطيني للتهجير بسبب مجرد موقف سياسي من الرئيس الراحل ياسر عرفات من أزمة الخليج التي أعقبت احتلال العراق للكويت.

أما العامل الثاني فيتمثل بأن حماس هي حركة تحرر وطني، وليست دولة مستقلة تستطيع اتخاذ قرارات سياسية حاسمة ضد أنظمة الدول العربية دون الأخذ بعين الاعتبار المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها بسبب هذا الموقف. فإذا كانت الدول العربية التي تمتلك حداً أدنى من الاستقلال قد امتنعت عن الإدلاء برأيها تجاه الأحداث في الدول العربية الأخرى خوفاً من الخسائر السياسية من هذا التدخل، فكيف يمكن لحركة لا تمتلك دولة حرة، ولا اقتصاداً مستقلاً أن تتخذ موقفاً يدخلها في صراع مع هذه الدولة العربية أو تلك، خصوصاً وهي تعاني من حصار سياسي خانق تمارسه معظم الدول العربية ضدها حتى دون تدخلها بالشؤون الداخلية لهذه الدول.

ونحن هنا نتحدث طبعاً في إطار التحليلات السياسية الواقعية وليس بمنطق التفسير الأخلاقي للأحداث. وتبدو "دكتاتورية الجغرافيا" عاملاً أساسياً ومصيرياً آخر في التأثير على موقف حركة حماس تجاه الثورات العربية، وبشكل خاص موقفها من ثورة الشعب المصري. إذ أن الارتباط الجغرافي لقطاع غزة مع مصر باعتبارها المنفذ الوحيد لسكان القطاع على العالم الخارجي، يجعل أي موقف لحماس مهما كان شكله تجاه الشأن الداخلي المصري أشبه ما يكون بالانتحار، ولهذا فقد صممت الحركة تماماً إلى حين سقوط النظام، ومع ذلك فإن ماكينة النظام الأمنية والإعلامية حاولت الزج بحماس بالشأن الداخلي المصري، من خلال اتهامها بالمشاركة في قتل المتظاهرين في ميدان التحرير بالتعاون مع جماعة الإخوان المسلمين في مصر.

المأزق السوري

منذ بداية الثورة السورية في مارس/ آذار 2011 كان واضحاً أنها ستمثل تحدياً كبيراً لحركة حماس، فهي أول ثورة شعبية ضد نظام ينتمي لما كان يعرف بمحور الممانعة ويتبنى سياسية مقاومة للمشروع الأميركي في المنطقة، وهو نظام حليف لحركة حماس منذ أكثر من عشر سنوات، يستضيف بلده قيادة الحركة وعدداً كبيراً من كوادرها السياسية والعسكرية على أراضيه، ويعطيها حرية واسعة في التحرك السياسي والإعلامي، في الوقت الذي ناصبت فيه معظم الأنظمة العربية حركة حماس العداء والخصومة، أو على الأقل أدارت علاقات باردة معها حتى لا تغضب الولايات المتحدة أو تصطدم مع السلطة الفلسطينية.

لقد كان أي موقف من حماس تجاه الثورة السورية يمثل مخاطرة غير محسوبة، إذ أن تأييد النظام بشكل واضح وعلني -كما كان يأمل النظام وحلفاؤه- يعني خسارة أخلاقية كبيرة لحركة اكتسبت احتراماً وتأييداً شعبياً عربياً عارماً باعتبارها حركة تحرر وطني مقاومة للمشروع الصهيوني في المنطقة، وهو ما يجعل من الصعب على حركة تحظى بكل هذا الاحترام أن تتخذ موقفاً غير أخلاقي بتأييد نظام يقتل شعبه ويمارس ضده استبداداً دموياً بسبب مطالبته بحقوقه المشروعة بالحرية والكرامة.

أما من الناحية البراغماتية، فقد أدركت حماس أنها ستخسر تأييد الشعب السوري في حال اتخذت موقفاً مؤيداً للنظام، وهي تدرك أن الشعوب هي الأبقى، وأن النظام مهما زاد بطشه فإنه زائل لا محالة بفعل إصرار الشعب السوري على إنجاز ثورته.

من جهة أخرى، فإن اتخاذ حماس لموقف واضح في تأييد الثورة السورية -كما كان يتمنى الثوار ومعظم أنصار الحركة- كان سيعرض اللاجئين الفلسطينيين الذين تتجاوز أعدادهم ستمائة ألف لاجئ للخطر، وسيؤدي إلى خسارة الحركة لحليف قوي قدم لها الكثير، إضافة إلى الأبعاد اللوجستية التي كانت تتطلب بعض الوقت لتأمين خروج آمن لكوادر وقيادات الحركة من دمشق، دون إغفال العامل النفسي الذي جعل من الصعب على قيادة الحركة أن تتخذ موقفاً واضحاً ضد النظام بسبب شعورها "بالوفاء" تجاه ما قدمه لها، كما قال خالد مشعل في أحد لقاءاته التلفزيونية.

ولكن استمرار الثورة كل هذه المدة، وتحولها إلى صراع عسكري بين جيش النظام وبين الثوار، وسقوط العدد الكبير من الشهداء والجرحى، والحجم الهائل من الدمار والتضحيات، جعل من الصعب على الحركة الاستمرار في الوجود على الأراضي السورية، وحتم عليها الانحياز للموقف الأخلاقي بتأييد الشعب السوري، ونزع الورقة التي كان يستخدمها النظام بتقديم نفسه راعياً وداعماً للمقاومة.

وهذا ما دفع الحركة للخروج النهائي من دمشق، وإطلاق بعض التصريحات المناوئة للنظام، كالتالي أعلنها ميكرا موسى أبو مرزوق، قبل أن يدخل على خط هذه التصريحات خالد مشعل، الذي أعلن تأييده الصريح للثورة السورية خلال خطابه في مؤتمر حزب العدالة والتنمية التركي نهاية سبتمبر/أيلول الماضي، وما أعقبه من هجوم إعلامي شرس ضد مشعل وحركة حماس من قبل الإعلام الرسمي السوري.

حسابات الربح والخسارة

نتلخص مكاسب حماس المحتملة من موقفها تجاه الثورات العربية بما يلي:

• الحفاظ على علاقات متوازنة مع الدول العربية نظراً لالتزامها بسياسة عدم التدخل بالشؤون الداخلية لهذه الدول.

• حصد المزيد من التعاطف الشعبي على المستوى العربي المؤيد بغالبية للثورة السورية، بسبب انحياز الحركة للموقف الأخلاقي تجاه هذه الثورة على حساب الموقف البراغماتي والمصالح السياسية الآنية.

• ضمان علاقة إستراتيجية طويلة المدى مع الشعب السوري، الذي سينتصر بلا محالة على بطش النظام، وسيذكر لحماس تضحياتها بعلاقتها مع النظام ووقوفها إلى جانب حقوق الشعب المشروعة.

• وضع حد للاثهامات التي كانت توجه لحركة حماس من خصومها بأنها أداة بيد النظام السوري، وعميلة "لإيران الصفوية الشيعية"! وإثبات عملي على استقلالية قرار الحركة.

أما الخسائر التي يحتمل أن تتكبدها الحركة بسبب هذا الموقف فيمكن إجمالها بما يلي:

• خسارة حليف مهم هو النظام السوري الذي لا يوجد له بديل في المستقبل القريب حتى الآن يمكن أن يقدم كل التسهيلات والدعم الذي كانت تحظى حماس به في سوريا. صحيح أن الشعب السوري سيتبنى بلا شك

موقفا داعما للقضية الفلسطينية ولحركة حماس، ولكن الدولة السورية بعد انهيار النظام -آجلا أم عاجلا- ستحتاج إلى الكثير من الوقت لإعادة البناء، ولاستعادة القدرة على اتخاذ مواقف تتناقض مع موازين القوى الدولية التي تصب في مجملها في الخندق المعادي لحماس وللقضية.

- تراجع علاقات الحركة مع إيران وهي التي مثلت داعما رئيسيا للحركة خصوصا بعد الحسم العسكري في قطاع غزة، وقد بدأت إيران فعلا بممارسة ضغوطها على حماس وتلويحها بقطع الدعم المادي منذ الأشهر الأولى للثورة السورية.
- خسارة العلاقات السياسية مع التيارات اليسارية والقومية العربية، وخسارة الدعم الشعبي من قواعد هذه التيارات. فبعد أكثر من عشر سنوات من التحالف الإستراتيجي بين اليسار والقوميين وبين حماس في معظم الدول العربية، يتحطم هذا التحالف على صخرة المواقف المتضادة من الثورة السورية، بعد اعتبار معظم اليسار العربي لحركة حماس أداة بيد المشروع الأميركي في المنطقة! بسبب "تقاعسها" عن تأييد "نظام الممانعة" في سوريا.

قد تشير حسابات الربح والخسارة إلى حالة من التوازن على المدى القريب، ولكن المستقبل المتوسط والبعيد، سيحمل نتائج إيجابية تثبت لحماس أن انحيازها للشعوب وابتعادها عن التدخل المباشر في الشؤون الداخلية للدول العربية، هو الموقف الأصوب الذي سيعود بالمكاسب على الحركة وعلى المشروع الوطني الفلسطيني على حد سواء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/13

82. غزة.. الاختبار الأصعب

عبد الباري عطوان

المقاومة في قطاع غزة بفصائلها المتعددة لا تمثل دولة عظمى، ولا تملك اسلحة حديثة متطورة، ثقيلة أو خفيفة، ولا تنتظر مثلها من الدول العربية، ولكنها تستطيع، بما تملكه من إرادة وما يتيسر من اسلحة، وما تتبناه من قيم وعقيدة، تذكير الاسرائيليين، وبعض العرب، ان هناك حقا مغتصبا في فلسطين، وان هناك شعبا يقاوم من اجل استرداداه.

اغتيال الشهيد احمد الجعبري قائد كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة 'حماس'، لم يكن مفاجئا، ولكنه يؤكد ان صواريخ المقاومة، التي جاءت ردا على العدوان المتكرر على القطاع، قد اوجعت القيادة الاسرائيلية، وهزّت استقرار وأمن مئات الآلاف في المستوطنات الجنوبية، وخلقت حالة من الذعر والرعب في صفوفهم.

محزن ان تنجح الطائرات الاسرائيلية التي تستبيح اجواء قطاع غزة ليل نهار، ترصد كل حركة، وتسجل كل همسة، بالوصول الى هذا العقل العسكري والأمني الكبير، بهذه السهولة، خاصة انه دوخ الاسرائيليين واجهزة امنهم لأكثر من عشرين عاما، بلغت ذروتها في تخطيطه وتنفيذه لخطف الجندي جلعاد شاليط، ومهاجمة وحدته في عملية جريئة من خلال نفق حُفر تحت الأرض، بمشاركة الشهيد ابو سميحة (ابو عطايا). والأهم من كل ذلك نجاحه في اخفائه عن عيون المخابرات الاسرائيلية لأكثر من ثلاثة اعوام، وهذا اعجاز في حد ذاته، وانجاز يضاف الى إنجازات هذا الشهيد التي لا تُحصى.

كتائب القسام توعدت بالانتقام لقاتلها، وقالت انها ستفتح ابواب جهنم على الاسرائيليين، وهذه الكتائب اذا قالت صدقت، واذا هددت نفذت، ويكفي التذكير انها توعدت الاسرائيليين بأربع عمليات استشهادية انتقاما لاغتيال القائد الاسطورة في نظر مقاوميهما، يحيى عياش، في منتصف التسعينيات، ووافقت بالعهد، حتى انني قلت لأحد قياديي 'حماس' الكبار في حينها، لا داعي لتحديد عدد العمليات، خشية ان يتعثر او يتأجل التنفيذ، ويخيب أمل انصاركم، ويشمت اعداؤكم، فقال لي بالحرف الواحد، انه قرار كتائب القسام للانتقام لرفيقهم وقائدهم، وهناك طابور طويل من الاستشهاديين يتنافسون فيما بينهم على من يكون في اول الطابور.

نتنياهو الذي دعا الى انتخابات برلمانية مبكرة قرر ان يخوضها في كتلة واحدة مع حليفه اليميني المتطرف افيغودور ليرمان زعيم حزب 'اسرائيل بيتنا'، يريد ان يعزز فوزه المضمون من خلال سفك المزيد من دماء ابناء قطاع غزة. فأى ديمقراطية هذه التي تخول المتنافسين في انتخاباتها حق القتل والقصف وسفك دماء اناس محاصرين مجوعين محرومين من ابسط متطلبات الحياة الاساسية؟

الدبابات الاسرائيلية تتدفق الى حدود قطاع غزة، والمتحدثون الاسرائيليون يؤكدون ان الاجتياح البري بات وشيكا، وقد يقع في اي لحظة، ولا غرابة في ذلك، فمن الذي سيتصدى لها او يمنعها، ومن سيرسل صواريخ ستينغر المضادة للطائرات الى حركات المقاومة في القطاع؟

غزة تقف وحدها في وجه المجازر الاسرائيلية، وهذا الصمود البطولي في وجه العدوان، وتحت الحصار يزج الكثير من القادة العرب، الذين يرون فيه كابوسا، لأن اسرائيل لم تعد تشكل العدو بل الصديق لمعظمهم، ان لم يكن كلهم.

صواريخ حركات المقاومة في غزة، ومهما بلغت درجة تواضعها، تميظ القناع عن وجوه عديدة طالما ادّعت حرصها على الاسلام والعروبة وأهل التوحيد.

ما يجري في قطاع غزة، وما سيجري فيه لاحقا، هو اختبار لأنظمة الربيع العربي، ومصر على وجه الخصوص، مثلما هو اختبار لأنظمة ما قبله، نجحت في البقاء سواء بوسائلها القمعية، او بدعم السيدة هيلاري كلينتون وحكومتها واموالها وحاملات طائراتها. ومن المؤكد ان هؤلاء جميعا، او معظمهم، سيسقطون في الاختبار، فطالما ان المستهدف بالمذابح والهجمات يصنّف في خانة الخطر او العداة لأمريكا واسرائيل، فدمه مباح وروحه يجب ان تهدر.

...

الشعوب العربية، والمصري خاصة، لا يمكن ان يقبل بهذا العدوان على اشقائه في القطاع، والربيع العربي يفقد اسمه وقيمه الاخلاقية اذا لم تكن القدس المحتلة بوصلته وانتهاء الاحتلال غايته، فالمسألة اكبر من إغلاق سفارة او طرد سفير، المسألة ان كرامة امة تهان وتذل من خلال العدوان على المرابطين من ابنائها. قطاع غزة وجنوب لبنان وسيناء، وكل البقاع العربية الطاهرة التي احتضنت المقاومة، ودافعت عن الحق، وتمردت على الظلم الامريكي. الاسرائيلي، واجهت وعلى مدى الستين عاما الماضية الكثير من الاجتياحات الاسرائيلية، وخرجت في نهاية المطاف اقوى واصلب عودا، ولن يكون اي اجتياح او عدوان دموي اسرائيلي جديد استثناءً.

الشهيد احمد الجعبري انضم الى قافلة طويلة من الشهداء من كل الجنسيات العربية والاسلامية والعالمية، مثلما انضم الى اشقائه في حماس وفتح والجهد ولجان المقاومة الشعبية، والجبهتين الشعبية والديمقراطية،

وكل الفصائل الأخرى. انها مسيرة ستطول حتما طالما بقي الاحتلال وتغول العدوان، وتراجعت آمال السلام.

القدس العربي، لندن، 2012/11/15

83. أين دور جامعة الدول العربية من قضية فلسطين؟

ليلي الحمود

المنظمات الثورية والجهادية الفلسطينية لم نعد نسمع لها حراكا.. بل تحولت الى احزاب سياسية تنتظر دورها في تسلم السلطة..

المواطن الفلسطيني الآن يعيش حالة فراغ سياسي مذهلة بسبب الوضع الراهن في الدول العربية التي انشغلت بربيعها «المزهر» اضافة الى ما خلفته السلطة من احباط وعدم ثقة في نفوس الفلسطينيين بسبب التقريط الذي وقعت فيه السلطة فيما يخص القدس وعودة اللاجئين وغيرها من القضايا والتي منذ بداية المفاوضات مع اسرائيل اعلن عن تأجيل بحثها الى المرحلة النهائية!! تلك المرحلة التي لن يصل اليها أحد مع اسرائيل كائنا من كان!. لقد علقت تلك القضايا.. قضية القدس واللاجئين.. وكأنها ليست من الأهمية بمكان.. بحيث تكون لها الاولوية في المباحثات؟! وكان ما كان.. حيث استغلت اسرائيل الوقت فصادرت اراضي القدس وما حولها واستملكته وانشأت عليها المستوطنات ليزداد أمر القدس تعقيدا في حال طرحت قضيتها في المباحثات الاخيرة.

كان الفلسطينيون ينتظرون انتفاضة ثالثة تبعث الحياة والأمل في نفوس الفلسطينيين الجياع والمحاصرين في وطنهم غير ان استكانة الثوار وخلودهم الى نومهم العميق في انتظار المناصب الرفيعة أحالهم الى تماثيل جوفاء لا يعلق عليها أي أمل وأصبح الواقع المعاش في الضفة وغزة واقعا مزريا.. كل يسعى لمصلحته!!

في وضع كهذا نقول لماذا لا يكون هنالك دور لجامعة الدول العربية في حل قضية فلسطين؟. وما معنى ان تكون الجامعة حيادية؟ لماذا لا تكون هي من يفاوض اسرائيل بدلا من الفلسطينيين بعد هذا الفشل عبر عقود من الزمن؟ لماذا لا يتم تفويضها لبحث كل ما يتعلق بالقضية والخروج من هذا الصمت المريب؟ أليست قضية فلسطين قضية كل العرب؟.. أليست القدس هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي؟.. أليس اللاجئين الفلسطينيون منتشرين في معظم الدول العربية؟ لماذا لا يتم تفويض جامعة الدول العربية عبر أسس يتفق عليها العرب لبحث موضوع القدس واللاجئين وكل القضايا الاخرى للوصول الى حل نهائي وتقويت الفرصة على اسرائيل في التلاعب بالزمن واستغلاله لصالحها.

لم يعد كثير من الفلسطينيين يتقون «بالممثل الشرعي والوحيد» لقضيتهم انهم يريدون حلا عادلا عبر وسيط نزيه وكفى. حيث ثبت بما لا يدع مجالا للشك فشل الفلسطينيين في الوصول الى حل في ظل النزاعات الداخلية والتشرذم الذي كان سببا في استمرار معاناة الفلسطينيين نحو قرن من الزمن ناهيك عن السياسة الاسرائيلية المراوغة في كل أمر ووجوب وضع حد لها!!

مطلوب تدخل عربي عبر جامعة الدول العربية قبل ان تموت القضية وتؤول الى زوال.. فالدعم العربي واجب تحتمها المروءة العربية في ظل تشرذم أولى الأمر من الفلسطينيين.. ولا بد من تعريب القضية سريعا ما امكن.

الرأي، عمان، 2012/11/15

84. علاج جذري لحماس

د. رؤوبين باركو

ان الانفصال عن غزة واطلاق الصواريخ على اسرائيل بعده يشبهان حكاية معالج فوجيء بكلفة العلاج بعد اقتلاع أسنان استمر دقائق. وبين له الطبيب ذلك قائلا: 'دفعت كثيرا لأن العلاج كان قصيرا، وكان يمكن ان يمتد ساعتين'.

لما كان مواطنو اسرائيل في الجنوب يعانون أصلا من اطلاق صواريخ حماس، فمن المناسب ان نستغل كما ينبغي الألم المستمر برغم 'الاقتلاع' (أو الانفصال) وان نؤلم الطرف الثاني بقوة كما يقول المثل العربي: 'المُبتل لا يخشى المطر'. فالحل هو إحداث ضرر غير محتمل وغير تناسبي بممتلكات حماس من غير اصغاء لشروطها ورسائلها. والفكرة 'بافلوفية' وهي انه اذا كانت الحال عندنا جحيما فسُترسل كثيرين جدا منكم الى 'الجنة'.

أعلمت حماس الاسرائيليين هدفا استراتيجيا للقتل، وهدفها هو اقامة الدولة الاسلامية على أنقاض اسرائيل. وهي سٌحادث اليهود في شيء واحد هو إبادتهم أو طردهم 'الى الغرب من هنا' الى البحر. فالحديث عن اعتقاد ديني يعتبر تغييره كُفرا.

تُصرف حماس بصورة تريحها سياسة ذات وجهين غايتها الخداع. فهي تحاول من جهة ان تبدو بمظهر سلطة ذات شرعية وذات مسؤولية حكومية عن سكانها في حين تغمر الغرب (الذي يرفض جزء منه التنديد بها باعتبارها منظمة ارهابية) وتعرض نفسها على أنها سلطة انسانية تنافس شرعية م.ت.ف. وتشتغل حماس من الجهة الاخرى بادارة نادي ارهاب كثير الاعضاء، ولهذا لا تستطيع ان تتخلف وراء المنظمات الارهابية الاسلامية الاخرى (التي يخضع أكثرها لها) في فعلها المضاد لاسرائيل. فهي تعمل على مواجهة اسرائيل باعتبارها 'منظمات جبهة متقدمة' بأمر حماس كي تحافظ على 'الصورة الشرعية' للمنظمة القائلة، وهذه الطريقة تُمكنها من المنافسة في الشعبية بين الفلسطينيين ومن جمع التبرعات والحظوة بقوافل بحرية تأييدية وزيارات ومساعدة سياسية (كزيارة أمير قطر) وتحسين علاقاتها مع مصر.

مع ذلك، حينما يعظم احتفال المنظمات الارهابية الاخرى في مواجهة اسرائيل 'تخرج حماس من الخزانة' وتشارك مشاركة معلنة في اطلاق القذائف الصاروخية لأنها إن لم تفعل ذلك فستخسر اشتراكها باعتبارها 'مديرة نادي الارهاب'. وهذه الحيلة معروفة فقادة حماس يذكرون كيف ساعدوا في حينه عرفات المدعي للسذاجة على الاضرار بنا إذ كانوا 'مقاولي عمليات ثانويين'. وتذكر حماس ايضا كيف تمردت في نهاية الامر على م.ت.ف. و'لوح الذنب بالكلب'. وينبغي ان نستعمل ذاكرة حماس الجماعية هذه أداة تصوغ الوعي. كيف؟

كشفت الاعلام الفلسطيني أكثر من مرة عن ان حماس بخلاف صورتها 'الاسلامية التي تشتهي الموت' حساسة بالنسبة لأملها. والحديث في الأساس عن رؤوس قادتها وبنيتها التحتية التي تعرض حياة طبيعية وشرعية. وحماس في واقع الامر مُصغية لرسائل الألم التي تتبع من فقدان البنى التحتية ونشطاء الارهاب والخدمات العتيدة الاخرى.

لا يجوز لاسرائيل ان تكون ضحية لنزوات منظمة مُلتحين ما. عليها ان تقصف القطاع وان تُحدث ضررا لم يسبق له مثيل بالنشطاء وبالبنى التحتية من غير ان تُعرض جنودها لتماس مع الأعداء. ان غزة هي تاريخ قتال سيزيفي سيُحسم بردع قائم على أضرار ضخمة ولهذا فان كل جندي خسارة. ولما كان البديل

عن قيادة حماس في غزة قد أصبح مُعداً فينبغي ان تُبقي من القدمات قلة باعتبارهم 'مركز معلومات' يكوي الوعي للحفاظ على الذاكرة والردع.

اسرائيل اليوم 2012/11/14

القدس العربي، لندن، 2012/11/15

85. [كاريكاتير:](#)



الحياة، لندن، 2012/11/15